



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2714

التاريخ : الخميس 2012/12/20

## الفبر الرئيسي



الأونروا: 100 ألف فلسطيني فرّوا  
من مخيم اليرموك على إثر  
المواجهات

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يطالب بالسماح للاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية بالعودة للأراضي الفلسطينية  
حكومة نتنياهو تواصل المصادقة على المزيد من الخطط الاستيطانية في القدس والضفة  
البردويل: حماس تُراكم قوتها يوماً بعد يوم  
التفكجي: "إسرائيل" تمضي بالخطوة الاستيطانية الأضخم: 58 ألف وحدة جديدة حتى سنة 2020  
الاتحاد الأوروبي يندد بخطط "إسرائيل" لبناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية وشرقي القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5. عباس يطالب بالسماح للاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية بالعودة للأراضي الفلسطينية
6. 3. هنية يؤكد على متانة العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والأردني
6. 4. فياض: "شبكة الأمان العربية" لم تُفعل
7. 5. أشتية: تكثيف أعمال البناء يدفعنا للتوجه إلى محكمة الجنايات
7. 6. جهاد الوزير: البنوك تُقرض السلطة الفلسطينية 100 مليون دولار لدفع نصف راتب
7. 7. سفير فلسطين في لبنان: أرقام النازحين الفلسطينيين من سورية مبالغ فيها

## المقاومة:

8. 8. خليل الحية يستغرب إصرار فتح على أرض "الكتيبة" في غزة لمهرجان انطلاقها
8. 9. البردويل: حماس تُراكم قوتها يوماً بعد يوم
8. 10. أبو زهري: الموافقة على مهرجان فتح في غزة خطوة لتحقيق المصالحة
8. 11. مركزية فتح: الهجمة على المخيمات الفلسطينية في سورية لا تتفق مع سياسة منظمة التحرير
9. 12. أحمد سعادات يدعو إلى المشاركة في أوسع حملة تضامن مع الأسيرين الشراونة والعيساوي
9. 13. أحمد جبريل يقر بسقوط مخيم اليرموك: أصدرنا تعليماتنا لكل لمقاتلينا بالانسحاب وعدم إطلاق النار
10. 14. "الجبهة الشعبية: خطة فلسطينية لإنقاذ مخيم اليرموك
10. 15. الراي الكويتية: مساعد جبريل انتقل إلى بيروت
11. 16. حماس تعزي القيادة السعودية بوفاة إمام الحرم المكي
11. 17. كايد الغول: العوامل الموضوعية متوفرة حالياً لاندلاع انتفاضة ثالثة
12. 18. "لجان المقاومة" تندد باستهداف مخيم اليرموك في دمشق
12. 19. توفيق الطيراوي يرفع دعوى على أحمد جبريل أمام القضاء الفلسطيني

## الكيان الإسرائيلي:

13. 20. حكومة نتنياهو تواصل المصادقة على المزيد من الخطط الاستيطانية في القدس والضفة
14. 21. نتياهو يتعهد مواصلة البناء الاستيطاني في شرقي القدس
14. 22. "إسرائيل" تُطالب مجلس الأمن بالتغاضي عن الاستيطان في شرقي القدس
15. 23. دبلوماسيون إسرائيليون يُحذرون من تنامي الانتقادات بسبب الاستيطان
15. 24. قائد إسرائيلي: عملية "عامود السحاب" حققت إنجازات كبيرة
15. 25. الاحتلال يمنع الزعبي من الترشح لانتخابات "الكنيست"
16. 26. محكمة إسرائيلية تتهم فلسطينياً من الـ 48 بتفجير حافلة في "تل أبيب"
16. 27. حزب البيت اليهودي المتطرف يهاجم نتياهو ويتهمه بالثرثرة دون العمل
16. 28. وفاة رئيس الأركان الأسبق للجيش الإسرائيلي الذي تحول إلى "رجل سلام"
17. 29. فلسطينيون من أراضي 1948 من ركاب سفينة مرمرة يرفضون عرضاً إسرائيلياً بالتعويض

## الأرض، الشعب:

30. التفكجي: "إسرائيل" تمضي بالخطوة الاستيطانية الأضخم: 58 ألف وحدة جديدة حتى سنة 2020  
17  
31. 2581 فلسطينياً نزحوا من مخيم اليرموك إلى الأراضي اللبنانية خلال اليومين الماضيين  
18  
32. مركز "أحرار": اعتقال 173 فلسطينياً منذ بداية شهر كانون الأول/ ديسمبر  
19  
33. الإضراب الشامل طال جميع قطاعات العمل الحكومي بالأراضي الفلسطينية  
19  
34. غزة لليوم الثالث على التوالي تواصل تضامنها مع الأسرى المضربين عن الطعام  
19  
35. "مؤسسة الأقصى": تكرار اقتحامات مخابرات الاحتلال لـ"الأقصى" يحمل إشارات خطيرة  
20

## اقتصاد:

36. غزة: الذهب الروسي بديلاً من الأصلي  
20

## ثقافة:

37. الحرية في معرض شبابي فلسطيني  
20

## الأردن:

38. حزب جبهة العمل الإسلامي يستنكر قصف النظام السوري لمخيمات الفلسطينيين  
21  
39. الأردن: "الشؤون الفلسطينية" تشارك بمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين بالقاهرة  
21

## لبنان:

40. ميقاتي: لبنان يواجه ملفاً كبيراً يتعلق بتدفق المزيد من النازحين الفلسطينيين من سورية  
21  
41. بهية الحريري تحذر من كارثة في مخيمات لبنان لتدفق النازحين الفلسطينيين من سورية  
22  
42. سعد الحريري يتصل بعباس مستنكراً قصف مخيم اليرموك  
22  
43. لبنان: مديرية الأمن العام تصدر بياناً لتسوية أوضاع النازحين من اللاجئين الفلسطينيين في سورية  
22  
44. لبنان: سفير فلسطين يدعو إلى إعادة النظر في حقوق الملكية للاجئين الفلسطينيين  
22  
45. هيئات إغاثية: أكثر من 250 عائلة من النازحين الفلسطينيين من سورية وصلت إلى صيدا  
23

## عربي، إسلامي:

46. القاهرة: الاستيطان يتعارض مع جهود السلام ويخالف القانون الدولي  
23  
47. تركيا تدين المخططات الاستيطانية الجديدة وتدعو إلى إيقافها  
24  
48. جامعة الدول العربية تطالب بوقف انتهاكات الاحتلال ضدّ الأسرى  
24  
49. أمين عام الجامعة العربية يزور رام الله قريباً على رأس وفد عربي  
24  
50. وزراء التعليم في مصر وتونس يشاركون بمؤتمر دولي بغزة  
24  
51. مصر ترحّل 11 فلسطينياً إلى غزة  
25  
52. قيادي في الحراك الجنوبي اليمني: لو أن "إسرائيل" تساندنا نقبل  
25

**دولي:**

53. بان كي مون يعرب عن قلقه على اللاجئين الفلسطينيين في سورية  
25  
54. هيئة أوروبية تطلق حملة عاجلة لإغاثة الفلسطينيين النازحين من مخيمات سورية  
25  
55. الولايات المتحدة تمنع إدانة المخططات الاستيطانية الإسرائيلية في مجلس الأمن  
26  
56. الأمم المتحدة: على "إسرائيل" التخلي عن مخططاتها الاستيطانية الجديدة  
26  
57. الاتحاد الأوروبي يندد بخطط "إسرائيل" لبناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية وشرقي القدس  
26  
58. حركة عدم الانحياز تدعو "إسرائيل" إلى وقف أنشطتها الاستيطانية على الفور  
27  
59. روسيا تدعو "إسرائيل" لإعادة النظر في خططها لتوسيع البناء الاستيطاني  
27  
60. فرنسا تدين قرار الاحتلال الإسرائيلي بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة بشرفي القدس  
28  
61. هيغ: المستوطنات تقوض أسس حل الدولتين  
28  
62. مجلس الأمن الدولي يمدد تفويض القوة الأممية في الجولان  
28

**مختارات:**

63. قلق أردني من حكم "الإخوان" لسورية  
29

**تقارير:**

64. تقرير إسرائيلي يشرح "تحديات" استعمال القوة في شرق أوسط  
30

**حوارات ومقالات:**

65. حماس في ذكرى انطلاقها الـ25... عدنان أبو عامر  
33  
66. مخيم اليرموك .. النكبة الثانية... عريب الرنتاوي  
36  
67. حملة البناء في القدس هدفها انتخابي... مزال معلم  
37  
68. ارتياح أميركي لنتائج "ضرب" غزة!... سركيس نعوم  
38  
69. بانتظار الكونغرس!... أسعد العزوني  
40

**كاريكاتير:**

41

\*\*\*

**2. الأونروا: 100 ألف فلسطيني فروا من مخيم اليرموك على إثر المواجهات**

جنيف - الحياة: أعلنت ليسا جيليان المسؤولة بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا أن حوالي 100 ألف فلسطيني فروا من مخيم اليرموك على إثر المواجهات الأخيرة. وقالت جيليان مساعدة المسؤول عن العاملين في الوكالة الأممية والتي شاركت في مؤتمر صحفي حول حاجات الأمم المتحدة لسورية للعام 2013، إن «الناس لا يزالون يفرون بكثافة». وكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين يؤوي 150 ألف فلسطيني. لكن مع «الأحداث في اليرموك»، فإن «ثلاثي (اللاجئين) فروا»، كما أوضحت جيليان. وأشارت أيضاً إلى أن رقم 100 ألف مجرد تقدير.

وعبر حوالي ثلاثة آلاف شخص أو هم في صدد عبور الحدود اللبنانية وقد ينضم اليهم قرابة ألفي شخص إضافي، كما قالت المسؤولة. وقد لجأ آخرون إلى مدارس أو إلى مكاتب الأونروا. لكن الأمم المتحدة بقيت من دون أنباء عن القسم الأكبر من الحالات. وقالت جيليان «لا نعرف أين هم». ودعت جيليان أطراف النزاع في سورية إلى احترام حيادية الفلسطينيين، وطلبت من جهة أخرى من الدول الأخرى في المنطقة احترام مبدأ «عدم طرد» اللاجئين الفلسطينيين. وقال ناشط في المخيم عرف عن نفسه باسم «راسم» لفرانس برس عبر سكايب إن المخيم «بات شبه فارغ من السكان»، بعدما دفعت أعمال العنف بالآلاف من سكانه إلى اللجوء للحدائق العامة والساحات في دمشق من دون سقف يؤويهم في غياب قدرتهم على استئجار منازل للإقامة فيها. وغادر عدد كبير من سكان المخيم إلى لبنان المجاور، حيث ابلغ مصدر في الأمن العام اللبناني وكالة فرانس برس أن قرابة 2200 فلسطيني عبروا الحدود السورية اللبنانية ما بين السبت وصباح امس. وعبر العديد من اللاجئين الفلسطينيين نقطة المصنع الحدودية في اتجاه لبنان، غالبيتهم نساء وأطفال وكبار في السن، بحسب ما أفاد مصور فرانس برس امس. وفي بيروت، اعتصم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية أمام مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، بحسب ما أفاد مصور فرانس برس. ورفع المعتصمون لافتات طالبت الوكالة بتوفير أماكن إقامة للنازحين، وكتب في عدد منها «بدنا (نريد) بيت يسترنا».

الحياة، لندن، 2012/12/20

### 3. عباس يطالب بالسماح للاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية بالعودة للأراضي الفلسطينية

رام الله - وليد عوض: طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء، من أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون والمجتمع الدولي تمكين اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية بالعودة للأراضي الفلسطينية، وذلك من خلال الضغط على إسرائيل للسماح لهم بالعودة، وأشار عباس إلى أن مطالبته بالسماح للاجئين الفارين بالعودة للأراضي الفلسطينية هي نتيجة ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية من ويلات الصراع الدموي في سورية، مشددا على أن الموقف الفلسطيني يقوم على عدم التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية.

وأكدت مصادر فلسطينية متعددة الأربعاء بان عباس أجرى اتصالات مكثفة من أجل توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين في سورية وتمكينهم من العودة للأراضي الفلسطينية.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية أن عباس طالب الجهات التي اتصل بها تمكين العائلات الفلسطينية التي تتعرض إلى القتل والتهجير في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بسورية لعودتهم إلى الأراضي الفلسطينية.

ومن جهته أكد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن "جيش النظام السوري يقوم بارتكاب مجازر ومذابح طالت الكثيرين من أبناء الشعبين الفلسطيني والسوري والتي تركزت خلال الأيام الأخيرة في مخيم اليرموك". وأكد في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية إن "المنظمة تتابع هذه الأوضاع المأساوية في المخيمات مع كل الجهات في العالم التي يمكن أن تلعب دورا مؤثرا فيما يجري ضد



شعبنا في سورية". ووصف ما يحدث في سورية الآن بأنه "حمام دم يتعرض له شعبنا يجب وقفه"، مشدداً على مسؤولية المجتمع الدولي لمواجهة ما يتعرض له هؤلاء.

القدس العربي، لندن، 2012/12/20

#### 4. هنية يؤكد على متانة العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والأردني

استقبل رئيس الحكومة إسماعيل هنية الأربعاء، أحد مشايخ الطريقة الصوفية في المملكة الأردنية الهاشمية الشيخ حامد أبو غزالة وعدداً من مؤيديه. وقدم الوفد التهنئة لهنية بالنصر في المعركة الأخيرة، ونقل تحيات العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين وعموم الشعب الأردني الشقيق. وأشاد الشيخ أبو غزالة بصمود الشعب الفلسطيني وجهاده، مؤكداً على استمرار الأردن في دعم فلسطين والشعب الفلسطيني. من جانبه؛ أعرب هنية عن تقديره لهذه الزيارة، معبراً عن تحياته لملك الأردن، وللأردن حكومة وشعباً، وشكر الشيخ أبو غزالة على الزيارة، مؤكداً على متانة العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والأردني، مشيداً لدور الشيخ ومؤيديه في دعم الروح المعنوية للشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2012/12/19

#### 5. فياض: "شبكة الأمان العربية" لم تفعل

البيرة - ملكي سليمان: قال رئيس الوزراء د. سلام فياض: ليس في الأفق القريب أمل في أن تحل الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة وان الاتصالات التي أجرتها مع الدول العربية لا تشير إلى قيام شبكة الأمان العربية خلال اليومين أو الثلاثة المقبلة بتحويل ما تعهدت به خلال القمة العربية الأخيرة في القاهرة مناقشا هذه الدول الإسراع في توفير الأموال في ظل استمرار الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطة وبخاصة بعد القرصنة الإسرائيلية على أموالنا من عائدات الضرائب.

واتهم فياض إسرائيل بسرقة الأموال الفلسطينية وبتحويلها لشركة الكهرباء الإسرائيلية دون موافقة السلطة وهذا يجعلها غير قادرة على استرداد هذه الأموال حتى لو وقفت إسرائيل قرار الحجز عليها موضحاً أن السلطة استشعرت التهديدات الإسرائيلية التي سبقت التوجه للأمم المتحدة ولكن دول العالم لم تتدخل بشكل فعلي في الضغط على إسرائيل أو إيجاد بديل لحجز الأموال باستثناء ما ذكرت وهي شبكة الأمان التي لم تحول الأموال حتى الآن.

وقال فياض في كلمة ألقاها أمام رؤساء الهيئات المحلية في لقاء خاص أقامته وزارة الحكم المحلي بمدينة البيرة أمس: إنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها إسرائيل بالقرصنة وبسرقة واحتجاز أموالنا وتمكنا من تجاوزها ولكن هذه المرة تختلف عن سابقتها ففي المرات السابقة قامت المملكة العربية السعودية بتقديم الدعم المالي لنا خلال الحصار المالي الذي فرضته إسرائيل علينا وكذلك دول الاتحاد الأوروبي التي قامت بتغذية ميزانية السلطة بشكل شهري ولكننا الآن نعاني منذ عامين ونصف العام من شح الإيرادات والمساعدات المالية من المانحين وبالإضافة إلى وقف تحويلات عائدات الضرائب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/20

#### 6. أشتية: تكثيف أعمال البناء يدفعنا للتوجه إلى محكمة الجنايات

القدس - زكي أبو الحلاوة: قال المفاوض الفلسطيني محمد اشتية إن تكثيف الاستيطان يدفع السلطة الفلسطينية لتسريع توجهها إلى محكمة الجنايات الدولية. وأوضح أن "هناك لجنة قانونية تشكلت من القيادة الفلسطينية تدرس الخطوات القانونية لما بعد حصولنا على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة". وتابع أن "اللجنة بدأت عملها وتدرس الخطوات المقبلة ومنها هل سنذهب لمحكمة الجنايات ونحصل على عضوية فيها؟".

من جهته أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس، عن تلقي ردود فعل إيجابية في شأن عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث تصاعد الأنشطة الاستيطانية. وذكر أن "مشروع قرار فلسطيني بدعم عربي وإسلامي وأفريقي ومن دول أمريكا اللاتينية سيتم تقديمه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان وفق ما تقضي إليه المشاورات الجارية حالياً".

في سياق منفصل، أعلن المالكي أن وفدا رفيعا من الجامعة العربية برئاسة أمينها العام نبيل العربي من المقرر أن يزور الضفة الغربية في 29 يناير المقبل في زيارة هي الأولى من نوعها.

الراي، الكويت، 2012/12/20

#### 7. جهاد الوزير: البنوك تُقرض السلطة الفلسطينية 100 مليون دولار لدفع نصف راتب

أكد محافظ سلطة النقد جهاد الوزير، أن سلطة النقد وممثلي الجهاز المصرفي اتفقوا على أن تقوم المصارف العاملة في فلسطين بتقديم قرض إضافي لوزارة المالية بقيمة مائة مليون دولار لفترة مؤقتة، ولحين ورود الأموال المقرر تحويلها من جامعة الدول العربية.

وقال بيان صادر عن سلطة النقد بهذا الخصوص، إن تقديم القرض جاء عقب اجتماع تشاوري عقد الأربعاء، بالتنسيق مع وزارة المالية، ويأتي كمساهمة إضافية في ظل الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطة الوطنية. علماً بأن المصارف قد أقرضت الحكومة حتى نهاية الربع الثالث من عام 2012 ما تجاوز مليار ومائتي مليون دولار.

فلسطين أون لاين، 2012/12/19

#### 8. سفير فلسطين في لبنان: أرقام النازحين الفلسطينيين من سورية مبالغ فيها

النهار - بيار عطاالله: اعتبر سفير فلسطين في لبنان اشرف دبور "أن ما يشاع عن نزوح فلسطيني كبير إلى لبنان من مخيمات اللاجئين في سوريا وتحديداً من مخيم اليرموك هو أمر مبالغ فيه".

وأكد السفير دبور في تصريح إلى "النهار" أن تقديرات السفارة والمعلومات المتوافرة لديها تشير إلى حركة دخول وخروج متواصلة للنازحين القادمين من المخيمات الفلسطينية في سوريا. وأشار إلى أن غالبية سكان مخيم اليرموك إنما نزحوا إلى المخيمات الفلسطينية الأخرى في سوريا وتحديداً إلى مخيم خان الشيخ، في حين عمدت الهيئات الفلسطينية الناشطة اجتماعياً إلى فتح المدينة التعليمية الفلسطينية أمام أفواج النازحين بهدف استيعابهم وذلك بناءً على أوامر من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

النهار، بيروت، 2012/12/19

#### 9. خليل الحية يستغرب إصرار فتح على أرض "الكتيبة" في غزة لمهرجان انطلاقها

غزة-محمد جاسر: استغرب عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور خليل الحية من إصرار حركة "فتح" على إقامة مهرجان انطلاقها الـ"48" على أرض الكتيبة بمدينة غزة. وأوضح الحية في تصريح لـ"فلسطين" مساء الأربعاء، أن "فتح" تضع عقبات كبيرة لإقامة مهرجانها، داعياً الأخيرة بإزالة تلك العقبات، لأجل استثمار أجواء المصالحة الفلسطينية التي وصفها بـ"الإيجابية". وأكد القيادي في حركة "حماس" أن موقف حركته ثابت تجاه المصالحة بإنهائها بشكل تام، متمنياً إنهاء الانقسام السياسي الحاصل منذ 2007م، في أسرع وقت ممكن. وشدد عضو المكتب السياسي لـ"حماس" على ضرورة تطبيق كافة الرزمات التي اتفق الطرفان عليها خلال اتفاق القاهرة أو إعلان الدوحة، مؤكداً جهوزية "حماس" لتطبيق المصالحة.

فلسطين أون لاين، 2012/12/20

#### 10. البردويل: حماس تُراكم قوتها يوماً بعد يوم

غزة-محمد جاسر" أكد القيادي في حركة "حماس" د. صلاح البردويل أن الحركة تخرج أكثر قوة وصلابة بعد كل مواجهة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة بعد معركة "حجارة السجيل". وأوضح البردويل في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن رئيسة حزب "الحركة" الإسرائيلية تسيبي ليفني خاضت حرباً شرسة على "حماس" وفشلت في تحقيق جميع أهدافها، موضحاً أن مكانة الحركة زادت في الوطن العربي.

فلسطين أون لاين، 2012/12/19

#### 11. أبو زهري: الموافقة على مهرجان فتح في غزة خطوة لتحقيق المصالحة

غزة: ثمنت حركة "حماس" موقف الحكومة الفلسطينية في غزة القاضي بالسماح لحركة "فتح" بإقامة مهرجان انطلاقها الثامنة والأربعين. وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس" في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن حركة "حماس" تثمن قرار الحكومة الفلسطينية في غزة منح حركة "فتح" الموافقة على عقد مهرجانها المركزي في ذكرى انطلاقها، معتبراً أن هذه الخطوة "توفر المزيد من الأجواء الإيجابية لتحقيق المصالحة". وكشف أبو زهري أن حركته تجري اتصالات مع حركة "فتح" وعدد من الفصائل الفلسطينية الأخرى وجهات الاختصاص لاختيار المكان المناسب لإقامة المهرجان وضمان نجاحه.

قدس برس، 2012/12/19

#### 12. مركزية فتح: الهجمة على المخيمات الفلسطينية في سورية لا تتفق مع سياسة منظمة التحرير

رام الله - وفا: قالت اللجنة المركزية لحركة "فتح" أن الهجمة الشرسة على شعبنا في مخيماتها الصامدة لا تتسجم مع الرفض الفلسطيني للاقتتال السوري الداخلي وتجنيب الشعب الفلسطيني أي محاولة للزج به في هذه المأساة.

وقالت في بيان صدر امس، "إن تاريخ التعايش السوري - الفلسطيني يسجل مساحات ضوء ساطعة في تاريخ هذه العلاقة منذ العام 1948 عام الهجرة واللجوء الذي احتضنت فيه سوريا الدولة والشعب شعبنا



الفلسطيني وبادلها شعبنا المحبة والاحتضان والدعم والمؤازرة، وأنه لم تشب علاقتنا مع الأشقاء السوريين أي شائبة.

وشددت مركزية "فتح" في بيانها "على ان المخيمات شكلت مناطق آمنة لكل الأطراف المتصارعة في سوريا وحازت بذلك احترام وتقدير الجميع".

وقالت مركزية "فتح" في ختام بيانها "إننا لا نقبل أن ترتكب المجازر بحق شعبنا في المخيمات في سوريا وكما حصل في مخيماتنا في لبنان فيما سبق من التاريخ الدموي نضع الأمة العربية أمام مسؤولياتها لإنهاء الصراع الدائر في سوريا ما طالبنا به مراراً وتكراراً، وما أصبح وقته أشد إلحاحاً وضرورة ويحتاج منا لجهود عري مشتركة يسنده فعل أمني".

وأضافت "إن دمننا الفلسطيني ليس رخيصاً ولن يخضع لتجار الصراعات، وللبنادق المأجورة ونرفض أن يزج به لمصالح فئوية أو قطرية أو إقليمية".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/20**

### 13. أحمد سعادات يدعو إلى المشاركة في أوسع حملة تضامن مع الإسيرين الشراونة والعيساوي

غزة- حامد جاد: دعا الأمين العام للجهة الشعبية الأسير أحمد سعادات جماهير الشعب الفلسطيني والقوى والفصائل والمؤسسات الفلسطينية إلى المشاركة في أوسع حملة تضامن مع الأسيرين المضربين عن الطعام الشراونة والعيساوي وجميع الأسرى المضربين.

وشدد سعادات في رسالة تضامن له سُربت من سجنه "هداريم" على ضرورة استثمار الأجواء الإيجابية التي تسود الآن نصرة لقضية الأسرى، وفضح الممارسات التي يتعرضون لها على أيدي إدارة سجون الاحتلال، داعياً لوضع هذه القضية كأولوية على أجندة العمل الوطني مشيداً في الوقت ذاته بالصمود الأسطوري للأسيرين العيساوي والشراونة.

**الغد، عمان، 2012/12/20**

### 14. أحمد جبريل يقر بسقوط مخيم اليرموك: أصدرنا تعليماتنا لمقاتلينا بالانسحاب وعدم إطلاق النار

أكد الأمين العام للجهة الشعبية - القيادة العامة احمد جبريل انه لم يغادر دمشق إلى لبنان، ولم يكن في مخيم اليرموك، موضحاً أن عناصر الجبهة انسحبت من المخيم حقناً للدماء والجيش السوري النظامي لم يتدخل، مشدداً على عدم حصول انشقاقات في صفوف الجبهة.

وقال جبريل، في مقابلة مع المكتب الإعلامي للجبهة نشرت أمس: «ما يجري في مخيم اليرموك هو محاولة ليست جديدة للسيطرة على المخيم من قبل المجموعات المعارضة المسلحة لتحسين مواقعهم العسكرية والنفوذ إلى دمشق من خاصرة اليرموك، إذ إن الموقع الذي يحتله المخيم استراتيجي، حيث أرادت المجموعات المسلحة من السيطرة على المخيم إيجاد تواصل بين منطقتي التضامن والحجر الأسود».

وحول من هي هذه المجموعات، قال: «مجموعات الجيش الحر وجبهة النصرة التابعة للقاعدة وبعض المتطوعين العرب»، مضيفاً إن المخيم سقط بسرعة في أيديهم «لأنه ببساطة أصدرنا تعليماتنا لكل المقاتلين من القيادة العامة بالانسحاب وعدم إطلاق النار، وذلك حقناً للدماء ولتقوية الفرصة على من يريد إقحام المخيم بالصراع والأزمة السورية».

وحول الأتباء عن مغادرته المخيم بعد سيطرة المجموعات المسلحة عليه، أوضح جبريل «أنا لم أكن في المخيم أصلاً، وكنت احضر اجتماعاً للقوى الفلسطينية في دمشق، ولم أغانر إلى لبنان. وقد أشاعوا سابقاً أنني غادرت إلى طرطوس ثم قالوا إنني غادرت إلى إيران. إن كل هذه المعلومات غير صحيحة وأهدافها دعائية ولبت الإحباط في صفوف الرفاق والناس. فانا في دمشق، ولم أغانرها».

وشدد على أن الجبهة «التزمت الحياد، وقام سكان المخيم بتشكيل اللجان الشعبية لحماية الممتلكات داخل المخيم والتصدي لمحاولات الجيش الحر وجبهة النصرة لإقحام الفلسطينيين في الشأن السوري. فنحن كنا وما زلنا نريد البقاء خارج دائرة الصراع، فعدونا الذي نعرفه هو من احتل أرضنا وليس من استضافنا أو جاورنا».

وأكد عدم وجود انشقاقات داخل الجبهة و«القيادة العامة متمسكة ولا يوجد فيها أي انشقاقات، وكان لدينا اجتماع مهم للمكتب السياسي اتخذنا فيه مجموعة من القرارات المهمة، في مقدمتها التمسك بعدم التدخل في الشأن السوري».

وحول الخيارات المتاحة بعد ما جرى، قال جبريل: «الخيارات كبيرة وكثيرة ومفتوحة، ونحن نعمل على إسقاط هذه المؤامرة التي تستهدف دور سوريا ومكانتها في الإقليم، وشطب الحلف المساند لقضيتنا الوطنية من خلال إسقاط سوريا، ولن نسمح بذلك بكل الأحوال».

السفير، بيروت، 20/12/2012

#### 15. "الجبهة الشعبية": خطة فلسطينية لإنقاذ مخيم اليرموك

وكالات: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد، إن ممثلي فصائل منظمة التحرير في سوريا توافقوا على خطة عمل لتجنيد مخيم اليرموك (جنوبي دمشق) الدمار، بعدما أدى القصف الجوي والاشتباكات بين أنصار النظام السوري ومعارضيه، إلى نزوح مائة ألف شخص من أصل 150 ألفاً يقطنون المخيم.

وتنص الخطة على إخلاء مخيم اليرموك -وهو أكبر المخيمات الفلسطينية في سوريا- من مقاتلي الجيش السوري الحر وتسليم أمنه إلى فصائل منظمة التحرير التي لم تتخرط في القتال إلى جانب أي طرف في النزاع السوري.

وأشارت المعلومات إلى أن ممثلي الفصائل الفلسطينية، الذين عقدوا اجتماعاً في السفارة الفلسطينية في دمشق، أجروا مفاوضات مع الجيش الحر لإخلاء المخيم. كما سعوا للحصول على تعهد من الجيش النظامي بعدم مهاجمته وفك الحصار عنه.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/12/2012

#### 16. الراي الكويتية: مساعد جبريل انتقل إلى بيروت

بيروت: أكدت المعلومات أن طلال ناجي مساعد الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة لتحرير فلسطين أحمد جبريل موجود في مخيم برج البراجنة ويعمل على إعادة انتشار عناصر القيادة العامة في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وبحسب مصادر متابعة، فإن اتصالات ولقاءات فلسطينية ولبنانية تجري ولا سيما في مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة لمنع أي «انزلاقات» وذلك انطلاقاً من دقة الأوضاع السياسية

والامنية في ضوء تطورات الحوادث في سورية ووسط تأكيد واجماع على تحييد المخيمات الفلسطينية وعدم الانجرار الى اي فتنة او اقتتال.

وقد ترفقت هذه الاتصالات مع تقارير في بيروت اشارت الى ان غالبية المسؤولين الفلسطينيين من الصف الاول غادروا دمشق نحو لبنان او الاردن او مناطق سورية اكثر اماناً، من دون ان تجزم اذا كان احمد جبريل ما زال في العاصمة السورية، وناقلة ان الامين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمه غادر الى عمان بينما مسؤول الجبهة الشعبية في الخارج ماهر الطاهر المقيم في دمشق بات موجوداً في لبنان.

الرأي، الكويت، 2012/12/20

### 17. حماس تعزي القيادة السعودية بوفاة إمام الحرم المكي

غزة : تقدمت حركة "حماس" بالتعزية إلى المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً لوفاة إمام الحرم المكي الشريف الشيخ محمد عبد الله السبيل الذي وافته المنية أول أمس الإثنين (12/17) عن عمر يناهز 85 عاماً.

ولد محمد بن عبدالله آل عثمان الملقب بالسبيل بمدينة البكيرية بمنطقة القصيم عام 1345هـ - وتعلم في كتاتيب مدينته ثم حفظ القرآن الكريم على يد والده ويد الشيخ عبدالرحمن الكريديس كما قرأ التجويد على الشيخ سعدي ياسين (رحمه الله).

قدس برس، 2012/12/19

### 18. كايذ الغول: العوامل الموضوعية متوفرة حالياً لاندلاع انتفاضة ثالثة

غزة: أكد عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول فرعها في غزة، كايذ الغول، أن العوامل الموضوعية متوفرة حالياً لاندلاع انتفاضة ثالثة، داعياً لتطوير العامل الذاتي وإنضاجه. ورأى الغول في تصريحات تلفزيونية اليوم الأربعاء (12/19) أعاد المكتب الإعلامي للجبهة نشرها أن "الانتفاضة لها شروط ذاتية وموضوعية، وهي لا تكون بقرار ذاتي ولا نتاج رغبة أي طرف خارجي، بل هي نتاج تفاعل هذه الشروط، كما جرى في الانتفاضتين الأولى والثانية".

وأكد الغول أن "هناك العديد من الشروط الموضوعية المتوفرة الآن لاندلاع انتفاضة جديدة، أهمها اتضاح طبيعة المشروع الصهيوني أكثر فأكثر رغم جولات التفاوض التي جرت منذ اتفاقيات أوسلو وحتى الآن، فإسرائيل تصر على الاستيلاء على الارض وتسارع في الاستيطان، واتباع كل الأشكال والوسائل في القمع، وفي استمرار وتشديد الحصار الاقتصادي الذي يجعل الشعب الفلسطيني يعاني أكثر فأكثر"، لافتاً النظر إلى أن "هذا يشكل شرطاً موضوعياً هاماً في امكانية تحرك الشعب الفلسطيني لانتفاضة ثالثة".

وأضاف: "إن فشل المفاوضات التي جرى الترويج لها كخيار وحيد، وعلى أنها الخيار الذي يمكن من خلاله تأمين حقوق شعبنا، قد أقنع الشعب الفلسطيني بأن هذا الخيار لم يعد مجدياً ولا يمكنه تأمين حقوقه الوطنية، وبالتالي من الطبيعي أن يبحث عن خيار آخر، خاصة وأن أي مراهنة لا زالت قائمة على المفاوضات لن يكتب لها النجاح في ظل الاحتمال المرجح لفوز "نتنياهو" برئاسة الحكومة الإسرائيلية المقبلة، لأنه وفريقه الحكومي اليميني ضد أي تسوية يمكن أن تؤدي إلى انسحاب "إسرائيل" إلى حدود عام 1967"، وإلى الإقرار بحقوق شعبنا الأخرى".

قدس برس، 2012/12/19

## 19. "لجان المقاومة" تندد باستهداف مخيم اليرموك في دمشق

غزة: نددت لجان المقاومة الشعبية باستهداف مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى في سوريا، ودعت إلى تحييد المخيمات والنأي بها عن الصراع الداخلي في سوريا.

وقالت قيادة لجان المقاومة وجناحها العسكري ألوية الناصر صلاح الدين في بيان لها: "إن استهداف مخيم اليرموك مدان بأشد العبارات، وأياً كان الفاعل فلا يمكن بأي حال من الأحوال تبرير ما يحدث بحق شعبنا الفلسطيني المهجر، وندعو الجميع للتوقف الفوري عن مهاجمة المخيمات، وعن محاولات إقحامها في الصراع الدائر في سوريا".

وأضاف البيان: "إن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وفي كل البلاد العربية هم ضيوف، يحزمون أمتعتهم منذ أول يوم في اللجوء القسري على أمل العودة للوطن المحتل، وكل ما يتمنونه هو الخير لسوريا وأهلها، ويدعون الله عز وجل أن تنقضي هذه الأزمة الدامية بأسرع وقت ممكن لما فيه خير سوريا وشعبها البطل، وأن تحافظ سوريا على دورها الطبيعي والمركزي في مواجهة المشروع الصهيوني، فالشعب السوري المقدم قدم الكثير والعظيم لقضية الأمة المركزية، وإرتقى منه الشهداء على طريق تحرير فلسطين والأقصى".

قدس برس، 2012/12/19

## 20. توفيق الطيراوي يرفع دعوى على أحمد جبريل أمام القضاء الفلسطيني

رام الله- منتصر حمدان: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء توفيق الطيراوي، امس، رفعه دعوى امام القضاء الفلسطيني على احمد جبريل على «جرائمه بحق شعبنا»، مطالبا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني بمحاسبة مرتكبي مجزرة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بسوريا الأمر الذي تسبب بتشريد أهله وساكنيه في البرد ليصبحوا بين السماء والطارق دون مأوى ولا غذاء.

وأشار الطيراوي الى قرارات القيادة الفلسطينية التي شددت على عدم زج الشعب الفلسطيني في هذه الأزمة كونها شأنًا سوريا داخليا، وهو ما التزم به أبناء شعبنا في كل مخيمات اللاجئين في سوريا.

واعتبر الطيراوي ما قام به أحمد جبريل أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وبعض عناصره بإقحام شعبنا ومخيماتنا في هذه الأزمة عملا مشبوها، وطالب بمحاسبة أحمد جبريل ومجموعته وطردهم من كل الأطر القيادية بما فيها المجلس الوطني الفلسطيني.

وحمل الطيرايوي القيادة السورية مسؤولية المجزرة التي ارتكبت بحق اللاجئين الذين هم ضيوف الدولة السورية وتقع مسؤولية حمايتهم عليها، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى إغاثة أهالي المخيم المشردين فوراً والعمل الفعلي على تمكينهم من العودة إلى الأرض الفلسطينية وتجنبيهم ويلات الصراعات في الدول المضيفة في هذا الظرف الحساس والمشتبك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/20

## 21. حكومة نتنياهو تواصل المصادقة على المزيد من الخطط الاستيطانية في القدس والضفة

كتب عبد الرؤوف ارناؤوط: صادقت لجنة التخطيط والبناء اللوائية الإسرائيلية على مخطط لبناء 2612 وحدة استيطانية في إطار المخطط الاستيطاني "جفعات همتوس أ" فيما من المرتقب أن تصادق اللجنة اليوم على مخطط لبناء 1142 وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو"، وذلك على الرغم من الانتقادات الدولية، بما فيها الأميركية.

وبهذا الصدد، قالت مصادر إسرائيلية، إن وزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك أعطى الضوء الأخضر لبناء 523 وحدة استيطانية في مستوطنة (جفاعوت) في كتلة (غوش عتصيون) الاستيطانية جنوب الضفة الغربية. وقالت جريدة يديعوت احرونوت الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، إن باراك صادق على الخطة قبل توجه القيادة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة مراقب غير عضو. وأضافت، "المعلومات المتوفرة لدينا تشير إلى أن توسيع مستوطنة (جفاعوت) ذو أهمية خاصة وأن الحكومة الإسرائيلية تنوي تحويل المستوطنة إلى مدينة وأن مصادقة باراك على الخطة هي المرحلة الأولى من هذا المخطط الأوسع".

ونوهت إلى أن الحكومة الإسرائيلية تنوي بناء 6 آلاف وحدة استيطانية في المستوطنة التي تم المصادقة عليها العام 2000 وقالت، "الفكرة هي خلق تواصل جغرافي بين المنطقة التي تتواجد فيها المستوطنة وبين الخط الأخضر والشوارع الرئيسية التي تؤدي إلى مركز إسرائيل". وكشفت عن أن المصادقة على خطة التوسع جاءت بعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدت بين رئيس المجلس الإقليمي للكتلة الاستيطانية (غوش عتصيون) دافيدي بيرل وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

في غضون ذلك، فقد نشرت وزارة الإسكان الإسرائيلية، أمس، مناقصات لبناء 1000 وحدة استيطانية في مستوطنتي "هار حوماه" على أراضي جبل أبو غنيم و"جفعات زئيف" في القدس الشرقية إضافة إلى مستوطنتي "افرات" و"كرني شمرون" في الضفة الغربية.

ووصفت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية مخطط "جفعات همتوس أ" الذي أقرته اللجنة الإسرائيلية، أمس، بأنه لا يقل خطورة عن المخطط الاستيطاني (E1) شرق القدس. وقالت "السلام الآن": إذا ما تم تنفيذ هذا المشروع فإنه سيعزل القدس الشرقية كلياً عن منطقة جنوب الضفة الغربية وسيعزل حي بيت صفافا الفلسطيني بشكل كامل، وأضافت: تنفيذ هذا المخطط يمثل خطراً كبيراً على فرص حل الدولتين.

وقال مارك ريجيف المتحدث باسم نتنياهو، إن ثلاثة آلاف وحدة سكنية استيطانية فقط حصلت حتى الآن على موافقة رسمية من مجلس الوزراء وقد يستغرق الأمر سنوات قبل البدء في عمليات بناء أخرى. تابع ريجيف في بيان مكتوب، أن الوحدات السكنية المزمع إنشاؤها ستكون "في القدس والكتل الاستيطانية" التي تسعى إسرائيل للاحتفاظ بها في أي اتفاق سلام.



وفي هذا الصدد تحاول الحكومة الإسرائيلية استخدام مصادقة اللجنة الإسرائيلية على بناء 600 وحدة سكنية في حي بيت صفا في القدس الشرقية للتغطية على قراراتها بإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية.

الأيام، رام الله، 2012/12/20

## 22. نتياهو يتعهد مواصلة البناء الاستيطاني في شرقي القدس

عبد الرؤوف ارناؤوط: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بمواصلة البناء الاستيطاني في القدس الشرقية معتبراً القدس "عاصمة إسرائيل" على حد زعمه.

وشدد نتياهو، أمس، على أن الحكومة برئاسة "ستواصل البناء في القدس مثل ما قامت به سابقاتها كون المدينة عاصمة الشعب اليهودي منذ 3000 عام" وقال في لقاء مع سفراء دول آسيا والمحيط الهادئ المعتمدين في إسرائيل، "إن البناء في القدس يأتي لمصلحة جميع سكان المدينة، يهوداً كانوا أم عرباً".

وقال نتياهو في اجتماع مع سفراء أجنبية، "سنبني في القدس من أجل كل سكانها .. هذا ما فعلته كل الحكومات السابقة وستواصل حكومتي عمله".

وأضاف، "القدس عاصمة للشعب اليهودي منذ 3000 عام. تصور أنك ستقيد البناء في عاصمتك .. هذا ليس منطقياً".

وأطلق نتياهو أحدث حملة للتوسع الاستيطاني بعدما حصل الفلسطينيون على اعتراف فعلي بدولتهم في تصويت بالأمم المتحدة الشهر الماضي.

الأيام، رام الله، 2012/12/20

## 23. "إسرائيل" تطالب مجلس الأمن بالتغاضي عن الاستيطان في شرقي القدس

القاهرة - عمر عطية: طالبت إسرائيل مجلس الأمن الدولي، مساء الأربعاء، بالتغاضي عن الاستيطان في القدس الشرقية والعمل على حماية المساجد والشعب في سوريا من صواريخ سكود التي يستخدمها نظام الأسد.

وتحت عنوان "الولايات المتحدة الأمريكية تمنع إدانة مجلس الأمن لإسرائيل" ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرنت أن واشنطن استخدمت حق النقض "الفيتو" في الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الأمن مساء اليوم في نيويورك وأبطلت قراراً أوروبياً بإدانة المشاريع الاستيطانية الجديدة في القدس التي أقرتها حكومة بنيامين نتياهو. وأوضحت أن السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور انتقد بشدة الدول الأوروبية الأربع في مجلس الأمن "بريطانيا وألمانيا وفرنسا والبرتغال" لموقفهم الراض لتوسعة الاستيطان في القدس الشرقية، مستكراً تركيز المجتمع الدولي على ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعض البصر عن الأزمة السورية وأنشطة حزب الله اللبناني.

وقال بروسور: "هذا الأسبوع فقط أطلق الأسد صواريخ سكود على الشعب السوري، الطائرات السورية قصفت مسجداً وقتلت عشرات اللاجئين الفلسطينيين.. وانفجر أيضاً مخزن أسلحة وذخيرة لحزب الله على بعد 300 كيلو متر من مدرسة في جنوب لبنان، والأمر المثير للدهشة هو أن أعضاء مجلس الأمن تجاهلوا كل ذلك واختاروا التركيز فقط على مصادقة إسرائيل على مشروع بناء وحدات سكنية في القدس التي تعتبر عاصمة الشعب اليهودي".

الشرق، الدوحة، 2012/12/20

## 24. دبلوماسيون إسرائيليون يُحذرون من تنامي الانتقادات بسبب الاستيطان

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية الأربعاء النقاب عن أن قالت الإذاعة دبلوماسيين إسرائيليين حذروا من تنامي الانتقادات لإسرائيل في العالم، بما في ذلك صناع القرار في الدول التي تعتبر صديقة لتل أبيب، وذلك على خلفية قرار الدفع بالبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة، على حد قول المصادر، التي أضافت، بحسب الإذاعة، أن سفير تل أبيب في تشيكيا، يعقوف ليفي، قام بتقديم تقرير لوزارة الخارجية الإسرائيلية كتب فيه أنه للمرة الأولى في السنوات الأربع الأخيرة يوجه له سؤال بشكل نقدي حول قضية البناء في المستوطنات، علما علما أن تشيكيا تعتبر من أكبر صديقات إسرائيل في أوروبا دولة صديقة جدا للدولة العبرية، وصوتت ضد الاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة، أما سفارة تل أبيب في فرنسا، أضافت الإذاعة، فقد وصفت ما يحصل في فرنسا بالانجراف السلبي في الحوار الشعبي حول إسرائيل، حتى في وسط مؤيديها، كما لفتت المصادر إلى أن تقارير مشابهة وصلت للخارجية في تل أبيب من ممثلين إسرائيليين في الولايات المتحدة الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2012/12/20

## 25. قائد إسرائيلي: عملية "عمود السحاب" حققت إنجازات كبيرة

د ب أ: قال قائد سلاح الجو الميجور جنرال أمير ايشيل، أمس، إن عملية "عمود السحاب" العدوانية على قطاع غزة "حققت إنجازات كبيرة". وأضاف إن هذه العملية كانت بمثابة انذار لجميع الجهات في المنطقة التي قد تحاول تحدي "إسرائيل"، بحسب الإذاعة "الإسرائيلية". وتوقع ايشيل أن تكون المعارك المستقبلية أشد خطورة من "عمود السحاب"، علماً بأن الجانب الآخر يستخلص أيضاً العبر من مثل هذه العملية.

وحول التهديد النووي الإيراني، أشار قائد سلاح الجو إلى أن مهمة الجيش هي إفساح المجال أمام الحكومة لاتخاذ الخطوات التي تراها مناسبة، بما في ذلك الخطوات العسكرية. وفي ما يتعلق بسورية، قال القائد العسكري "الإسرائيلي" إن سلاح الجو يستعد لكل السيناريوهات المتعلقة باحتمال انهيار النظام، ولاسيما أن هذا النظام يمتلك ترسانة كبيرة من الأسلحة التقليدية وغير التقليدية.

الخليج، الشارقة، 2012/12/20

## 26. الاحتلال يمنع الزعبي من الترشح لانتخابات "الكنيست"

ذكرت الخليج، الشارقة، 2012/12/20، عن (د. ب. أ.)، أن لجنة الانتخابات "الإسرائيلية" منعت، أمس، نائبة من فلسطيني الـ 48 من المنافسة في انتخابات "الكنيست" المقرر إجراؤها في 22 يناير/كانون الثاني المقبل. وصوت 19 من أعضاء اللجنة بعدم أهلية النائبة حنين الزعبي وهي من بلدة الناصرة العربية في شمال فلسطين المحتلة 1948 بينما صوت تسعة ضد ذلك وبامتناع واحد. وقدم نواب من التيار اليميني واليميني المتشدد وآخرين من حزب الليكود الحاكم، طلبات تدعو إلى تجريدها من الأهلية بسبب زعمهم تطرف تصريحاتها وأفعالها المتطرفة ضد "إسرائيل".

وأضافت موقع عرب 48، 2012/12/19، أن حنين زعبي عقت على قرار لجنة الانتخابات المركزية شطب ترشيحها للكنيست بقولها، ان هذا القرار يفنقر الى الشرعية الأخلاقية والقانونية. وأضاف زعبي ان القرار يعكس تسلط الأغلبية وينتهك أبسط قواعد الديمقراطية وأعرت عن أملها بأن يتم الغاؤه من قبل المحكمة العليا.

## 27. محكمة إسرائيلية تتهم فلسطينيا من الـ 48 بتفجير حافلة في "تل أبيب"

(ا ف ب): دانت محكمة صهيونية، أمس، شاباً من فلسطينيي الـ 48 يبلغ من العمر 18 عاماً بزرع قنبلة في حافلة في "تل أبيب" أدى انفجارها إلى إصابة 29 مستوطناً خلال العدوان على قطاع غزة. واتهمت محكمة في "تل أبيب" محمد مفارحة من قرية الطيبة المحتلة عام 48 بـ "معاونة العدو خلال الحرب" وعشرات من تهم الشروع بالقتل والتآمر ما تسبب بانفجار وإصابة عشرات الأشخاص. وقال مكتب المدعي العام الصهيوني في "تل أبيب"، في بيان، بأن مفارحة وموسى قررا "الوقوف بجانب غزة والانتقام لمقتل (القائد العسكري في حماس) أحمد الجعبري" الذي اغتالته "إسرائيل" في 14 من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وقال بيان صادر عن جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) بأن موسى هو ناشط في "حماس" من قرية بيت لقيا في الضفة الغربية وكان رئيساً للخلية المسؤولة عن الهجوم والتي ضمت اثنين آخرين من سكان البلدة.

الخليج، الشارقة، 2012/12/20

## 28. حزب البيت اليهودي المتطرف يهاجم ننتياهو ويتهمه بالثرثرة دون العمل

هاجم زعيم البيت اليهودي، نفتالي بنيت، الذي تتوقع له الاستطلاعات الإسرائيلية الفوز بـ 12 مقعدا برلمانيا على الأقل، أمس رئيس الحكومة الإسرائيلية بسبب إعلانه عن بناء 3000 وحدة سكنية في القدس المحتلة وباقي المستوطنات، معتبرا أن ننتياهو يكتفي بالثرثرة، مما يعرض لإسرائيل لانتقادات شديدة بدلا من أن يقوم بالعمل والبناء دون إعلان ذلك. وأفاد موقع معاريف أن بنيت تطرق أمس بلهجة ازدراء ضد إعلان ننتياهو بناء 3000 وحدة سكنية في المنطقة E1 قرب مستوطنة معاليه أدوميم وراء الخط الأخضر، "في الوقت الذي لا تتم أية عمليات بناء في المكان ولا تزال هذع الأعمال بعيدة حتى عن نقطة البداية". وقال بنيت إن حقيقة إقرار مخططات البناء في المنطقة E1 فيما نشاهد جولة ثانية وثالثة من الاحتفالات بسبب البناء في نفس الموقه، بينما لا يتم على أرض الواقع بناء بيت واحد فقط، وهذه مفارقة لا مثيل لها. في المقابل فإننا نحظى بغضب العالم علينا كل مرة نعلن فيها عن البناء في المكان بدلا من ان نقوم ببساطة في البناء في القدس وكل مكان آخر في الخارج".

عرب 48، 2012/12/20

## 29. وفاة رئيس الأركان الأسبق للجيش الإسرائيلي الذي تحول إلى "رجل سلام"

تل أبيب: توفي في تل أبيب أمس رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، أمنون لفكين شاحك (68 عاما)، إثر مرض عضال (سرطان الدم) ظل يصارعه طيلة 27 عاما. وشاحك اشتهر بأنه أحد رؤساء الأركان، الذين خاضوا تجارب شخصية في عمليات كوماندو خطيرة وحساسة، وهو نفسه الذي تحول إلى رجل سلام

وففاوض باسم إسرائيل حتى وهو في الجيش، ثم أقام حزبا وسطا وشغل منصب وزير، وعمل بشكل حثيث من أجل السلام مع العرب عموما ومع الفلسطينيين بشكل خاص. وبعض الفلسطينيين الذين تفاوض معهم كانوا سهاما لبندقيته وهم في لبنان قبل عام 1982، فشارك في عملية اغتيال شخصيات فلسطينية بارزة في بيروت وقاد غزوة الليطاني سنة 1978.

ويقول المعلق العسكري، رون بن يشاي، الذي شغل في الماضي منصب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إنه تكلم مع شاحك قبل أسبوعين، وسأله عن رأيه في الهجوم على غزة، فقال: "كعملية عسكرية، يبدو لي أنها مهنية. لكن حان الوقت منذ زمن طويل أن نفاوض الفلسطينيين ونوصل إلى سلام معهم. يجب أن نفاوض من يريد مفاوضتنا. ولدينا اليوم محمود عباس، فهو شريك حقيقي للسلام. لكن مشكلتنا هي في المجانيين الذين يقودون دفة الأمور عندنا وعندهم، فهؤلاء سيقضون علينا جميعا".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/20

### 30. فلسطينيون من أراضي 1948 من ركاب سفينة مرمرة يرفضون عرضاً إسرائيلياً بالتعويض

رفضت قيادة فلسطينية في المناطق المحتلة عام 48 عرضاً مالياً من الاحتلال لتعويضهم بدل إرجاع أغراض لهم صادرتها من على متن سفينة مرمرة إبان المجزرة في 2010. وهؤلاء، رئيس لجنة المتابعة العليا محمد زيدان ورئيس الشق الشمالي للحركة الإسلامية رائد صلاح ورئيس الشق الجنوبي للحركة حماد أبو دعابس والناشطة لبنى مصاروة. وقال المحامي عمر خميسي من مؤسسة "الميزان" الحقوقية إن المكاتبات مع السلطات تمحورت حول استعادة الأغراض التي أخذت وتمت مصادرتها من المشاركين في أسطول الحرية.

وقال محمد زيدان لـ"الخليج" إنه وزملاءه يرفضون التعويض مبدئياً لأن حقنا ليس فقط في الأمور المادية.. إنما يتمثل بالاعتداء علينا وعلى الحريات الشخصية وهو اعتداء على حق التعبير.

الخليج، الشارقة، 2012/12/20

### 31. التفكجي: "إسرائيل" تمضي بالخطة الاستيطانية الأضخم: 58 ألف وحدة جديدة حتى سنة 2020

نادية سعد الدين -برهوم جرابسي: قال خبير فلسطيني في الاستيطان اليهودي في فلسطين إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعلنت مؤخراً عزمها تنفيذ الخطة الاستيطانية الأكبر منذ العام 1967، وتشمل بناء 11 ألف وحدة استيطانية، ضمن مخطط لإقامة 58 ألف وحدة جديدة حتى العام 2020.

وحسبما يؤكد مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي، فإن "حكومة الاحتلال تحاول استثمار الظروف الإقليمية والدولية الراهنة لمصلحتها في تحقيق مكاسب في انتخابات الكنيست، المقرر إجراؤها في 22 كانون الثاني (يناير) المقبل.

واستبعد الخبير التفكجي، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن تكون هناك أي علاقة بين الهجمة الاستيطانية الشرسة في القدس، وبقية الأراضي المحتلة، بقرار نيل فلسطين صفة "دولة مراقب" غير عضو في الأمم المتحدة، (الصادر في 29 من الشهر الماضي)، معتبرا أنها تأتي "لأغراض سياسية انتخابية وبتنفيذ مخطط التوسع الاستيطاني".

وكانت سلطات الاحتلال سرعت من إجراءات الموافقة على بناء أكثر من 6 آلاف وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، بما يرفع عدد الوحدات الاستيطانية المعلن عنها مؤخراً إلى 11500 وحدة، غالبيتها في المدينة المحتلة.

وأشار إلى أن "البناء يتم داخل حدود بلدية القدس الحالية والقدس الكبرى التي تحتل 10% من مساحة الضفة الغربية، وفق مشروع E1"، الذي أعلن عنه الاحتلال مؤخراً، والذي يسمح بتطور تلك المنطقة ضمنها. ولفت إلى أن سلطات الاحتلال "تستهدف من وراء استراتيجيتها الاستيطانية الممتدة حتى 2020، عدم تقسيم القدس المحتلة، باعتبارها، وفق مزاعمها، "العاصمة الأبدية والموحدة لإسرائيل". ويخطط الاحتلال، وفق التفكجي، "للقيام بفتح ممر أمني عريض يمتد من المنطقة الساحلية حتى غور الأردن، التي يرفض الانسحاب منها لما تحتله من مكانة استراتيجية حيوية، حيث تضمن الإبقاء على وجوده الحدودي مع الأردن".

ويدخل في هذا المضمار، هدف "منع إقامة دولة فلسطينية متصلة ومتواصلة جغرافياً، والقضاء على فكرة المطالبة بشرفي القدس عاصمة لها"، بالإضافة إلى "إحداث تغيير ديمغرافي جذري"، إزاء زهاء نصف مليون مستعمر في الضفة الغربية المحتلة.

الغد، عمان، 2012/12/20

## 32. 2581 فلسطينياً نزحوا من مخيم اليرموك إلى الأراضي اللبنانية خلال اليومين الماضيين

حتى الساعة الثانية بعد ظهر أمس كانت اللجان الشعبية في تلعبايا (سامر الحسيني) قد أضافت إلى سجلاتها نزوح 45 عائلة فلسطينية جديدة إلى البقاع الأوسط، قادمة من الداخل السوري وغالبيتها من سكان مخيم اليرموك. وتشهد نقطة المصنع الحدودية حركة نزوح متواصلة للعائلات الفلسطينية - السورية، وسجل منذ تاريخ 2012/12/17 لغاية الثانية من بعد ظهر أمس دخول 2581 فلسطينياً على المعابر الحدودية اللبنانية كلها، مع خروج 312 فلسطينياً إلى سوريا.

وبقيت أكثر من 35 عائلة فلسطينية أمس، من دون مأوى، فتوزع بعضها على منازل أقرباء لها في تلعبايا وسعدنايل، وافترض بعضها الآخر مكاتب المنظمات الفلسطينية والمركز الثقافي الفلسطيني في سعدنايل، في انتظار العثور على مسكن، علماً بأن إمكانات إيجاد مساكن باتت شبة معدومة، بعدما أصبحت الغرف الخالية كلها مسكونة من النازحين.

ووصل عدد العائلات الفلسطينية المسجلة في البقاع منذ اندلاع الأحداث السورية إلى نحو 1400 عائلة، موزعة بين أفضية بعلبك، زحلة، البقاع الغربي وراشيا.

وفي الشمال (عمر إبراهيم) لا يملك أي من المعنيين في مخيمي البداوي والبارد تصوراً ولو مبدئياً لما يمكن أن تؤول إليه الأمور في حال استمر نزوح الفلسطينيين من مخيمات سوريا، وتحديداً مخيم اليرموك، لا سيما أنّ المخيمين يعانون وضعاً اقتصادياً صعباً.

وعلى الرغم من عدم وجود رقم نهائي لعدد العائلات التي نزحت خلال الأيام الأخيرة إلى المخيمين، إلا أن إحصاء أجري قبل فترة بين أنّ هناك نحو 650 عائلة قدمت إلى المخيمين خلال العام الحالي.

وأكد مصدر فلسطيني أنّ نحو 80 عائلة نزحت إلى المخيمين أخيراً من مخيم اليرموك، وأنّ نحو 20 عائلة سجلت أسماءها عند اللجنة الشعبية في المخيمين، مشيراً إلى أنّ نحو 150 عائلة أُخبرت أقارب لها في المخيم بقدمها قريباً.



وفي صيدا (محمد صالح) انشغلت الهيئات الإغاثية ومؤسسات المجتمع المدني والأهالي اللبنانيون والفلسطينيون بمحاولة استيعاب الأعداد الكبيرة من النازحين الفلسطينيين من اليرموك. وتقدر تلك الجمعيات أن أكثر من 250 عائلة وصلت إلى صيدا، ومخيمي عين الحلوة والمية ومية، وأن مجمل عدد النازحين السوريين والفلسطينيين إلى صيدا ومخيماتها وصل إلى نحو 2550 عائلة تم توزيعها على عجل على مجمعات سكنية قيد الانشاء، وتفنقر لأدنى مقومات السكن، إضافة إلى فتح مبان عائدة لمدارس وروضات مقفلة، عدا عن استيعاب عدد النازحين في بيوت أقارب لهم.

السفير، بيروت، 2012/12/20

### 33. مركز "أحرار": اعتقال 173 فلسطينياً منذ بداية شهر كانون الأول/ ديسمبر

أفاد مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان -وفق إحصائية له- بأن عدد المعتقلين في الضفة الغربية منذ مطلع الشهر الحالي حتى، يوم أمس، بلغ 173 معتقلاً. وأشار المركز في تقرير نشره، الأربعاء، إلى أن عدد المعتقلين في مدينة الخليل التي شهدت أكبر حملة اعتقال منذ بداية الشهر الحالي بلغ 45 معتقلاً، وتوزع الباقون على مدن أخرى.

فلسطين أون لاين، 2012/12/19

### 34. الاضراب الشامل طال جميع قطاعات العمل الحكومي بالأراضي الفلسطينية

رام الله . وليد عوض: شل الاضراب الشامل الاربعاء الحياة الفلسطينية في معظم قطاعاتها حيث لم يتوجه طلبة المدارس الى مدارسهم استجابة لقرار الاضراب الذي اعلنه اتحاد المعلمين الفلسطينيين، كما لم يتوجه الموظفون الحكوميون الى اماكن عملهم استجابة لقرار نقابة الموظفين التي اعلنت الاضراب وذلك بسبب الازمة المالية التي تعاني منها السلطة مما ادى الى تأخر صرف الرواتب. وفيما التزم اكثر من نصف مليون طالب منازلهم الاربعاء نتيجة اضراب المدرسين ساد الإضراب الشامل مختلف المؤسسات والهيئات الحكومية، احتجاجاً على تأخر صرف الرواتب. وقد أكد رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية بسام زكارنة أن الإضراب جاء في سبيل الاحتجاج على السياسات الإسرائيلية القاضية بقرصنة أموال السلطة، ولمطالبة الحكومة الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها وبذل الجهود من خلال التعاون مع القطاع الخاص والبنوك ودفع ما لديها في الخزينة حتى يستطيع الموظف الصمود والاستمرار في تقديم الخدمة. وأشار زكارنة الى أن هذا التصعيد سيكون متتالياً حيث لم يعد الموظف يستطيع أن يدفع مواعيلته وبالتالي فهو لا يستطيع أن يلتحق بالدوام بشكل يومي.

القدس العربي، لندن، 2012/12/20

### 35. غزة لليوم الثالث على التوالي تواصل تضامنها مع الأسرى المضربين عن الطعام

غزة - حامد جاد: تواصلت لليوم الثالث على التوالي حملة التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام حيث جابت أمس مسيرة سيارات شوارع مدينة غزة، ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية وصوراً للأسيرين أيمن الشراونة الذي دخل بإضرابه المفتوح عن الطعام أمس يومه الـ177 والأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ 143 يوماً.

وشارك في المسيرة ممثلون عن كافة القوى والفصائل، وعدد من أهالي الأسرى والمحربين، ورددوا هتافات طالبت المجتمع الدولي بالتدخل العاجل للإفراج عن الأسرى المضربين عن الطعام في ظل تردي وضعهم الصحي.

الغد، عمان، 2012/12/20

### 36. "مؤسسة الأقصى": تكرار اقتحامات مخابرات الاحتلال لـ "الأقصى" يحمل إشارات خطيرة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة- أفادت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» ان 80 عنصراً من عناصر مخابرات الاحتلال الاسرائيلي اقتحموا هذا الاسبوع المسجد الأقصى، ونظموا جولات في انحاء متفرقة حيث قام 40 عنصراً باقتحام الأقصى امس على دفعتين، وقالت «مؤسسة الأقصى» من ان تكرار مثل هذه الاقتحامات بهذه الوتيرة يحمل إشارات خطيرة، قد تتدرج في مخططات الاحتلال لتصعيد استهدافه للأقصى. وذكرت المؤسسة في بيانها أنه من خلال الرصد المتواصل يتبين ان هناك تزايداً في عدد عناصر مخابرات الاحتلال الذين يفتحمون المسجد الأقصى في الاسبوع الأخيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/20

### 37. غزة: الذهب الروسي بديلاً من الأصلي

يتفوق الذهب الروسي على الذهب الحقيقي، خصوصاً بعدما انتشر بسرعة البرق في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ انه مصنوع من معادن زهيدة الثمن ومطابقة للذهب الأصلي في اللون والشكل والبريق. ويعتمد الأزواج على الذهب الروسي التقليدي بسبب العوامل الاقتصادية التي ترتبط بارتفاع ثمن الذهب، وأخرى اجتماعية ترتبط باهتمام الشباب بتقديم المعدن الأصفر كمهر غال للعروس لإتمام مراسم الزواج، وفقاً للأعراف والتقاليد.

وبالرغم من أن البعض يعتقد أن الذهب الروسي لا يمت بصلة للذهب الحقيقي، إلا أنه أطلق عليه هذا الاسم لأن روسيا هي بلد المنشأ لهذا النوع من الحلي، يجزم البعض الآخر أن الاسم لا علاقة له بروسيا أو بالذهب، بل فقط يهدف إلى التسويق لا أكثر.

السفير، بيروت، 2012/12/20

### 38. الحرية في معرض شبابي فلسطيني

الخليل - عوض الرجوب: حط المعرض الشبابي "أشعة الحرية" المنتقل هذا الأسبوع رحاله في جامعة بوليتكنيك فلسطين، بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث عبر 45 شاباً عن رؤيتهم وتعريفهم للحرية، متأثرين أحياناً بالثورات العربية. وعبر المشاركون في المعرض الذي تنظمه بالتعاون مع الجامعة مؤسسة فلسطين الشباب ويستمر حتى نهاية الأسبوع عن رؤيتهم للحرية ومعناها بالكلمة أو الصوت أو الصورة أو كليهما معاً، فعبروا عن الحرية التي يبحثون عنها، دون أن يعبر أي منهم عنها كحياة معيشة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/12/19

### 39. حزب جبهة العمل الإسلامي يستنكر قصف النظام السوري لمخيمات الفلسطينيين

عمان - الدستور: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي قصف النظام السوري لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالطائرات، داعياً إلى "إدانة حقيقية شاملة" لهذه الأعمال التي وصفها بـ"المجازر الإجرامية".  
وطالب الحزب في تصريح أصدره أمس النظام الرسمي العربي والإسلامي بما في ذلك الفصائل الفلسطينية بـ"قطيعة كاملة" مع هذا النظام.

الدستور، عمان، 2012/12/20

#### 40. الأردن: "الشؤون الفلسطينية" تشارك بمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين بالقاهرة

عمان - (بترا): تشارك دائرة الشؤون الفلسطينية في اجتماعات مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي يعقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الأحد المقبل بمشاركة ممثلين من الدول العربية المضيفة والجامعة العربية والمنظمتين العربية والإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.  
وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي إن المشاركين سيناقشون على مدى خمسة أيام عددا من المحاور والقضايا الموضوعات المتعلقة بالشأن الفلسطيني، وخاصة الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة وبناء المستوطنات، إضافة إلى ظروف اللاجئين الفلسطينيين، وسبل تحسينها، والوضع المالي لوكالة الاونروا.

الغد، عمان، 2012/12/20

#### 41. ميقاتي: لبنان يواجه ملفاً كبيراً يتعلق بتدفق المزيد من النازحين الفلسطينيين من سورية

بيروت - الراي: في ضوء ترقُّب موجات نزوح إضافية من مخيم اليرموك، برزت أصوات في مجلس الوزراء اللبناني أمس (الوزير جبران باسيل) دعت إلى قفل لبنان حدوده، في حين ارتسمت ملاح تململ من النازحين الفلسطينيين حيال إجراءات الدخول المتبعة إذ طالبوا بمساواتهم بالسوريين من حيث الغاء رسم تأشيرة الدخول وعدم تقييدها بمهلة الأسبوع المتبعة، فيما نُقل عن مصادر الأمن العام أن تديبيرا اتخذ قبل نحو ثلاثة أشهر ويعمل به بالاتفاق مع السلطات الفلسطينية والسورية المعنية بإعطاء التأشيرات لمدة أسبوع على ان تمدد الإقامة لثلاثة أشهر وتجرى لها تسوية مجانية عند الخروج مراعاة للظروف الإنسانية في ظل الاحداث الجارية في سورية.

واعتبر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال الجلسة "أن لبنان يواجه ملف كبير يتعلق بتدفق المزيد من النازحين من سورية الهاربين من الأحداث"، معتبراً "ان ارتفاع الأعداد يستدعي مقارنة جديدة للملف تأخذ في الاعتبار احتمال ارتفاع عددهم وطول مدة إقامتهم في لبنان".

وفي هذه الاثناء، أجري رئيس "كتلة المستقبل" النائب فؤاد السنيورة اتصالاً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس عبّر خلاله الاول عن "استنكاره والمه لما يتعرض له الاخوة من الشعب الفلسطيني من اعتداءات في سورية وأخرها ما جرى ويجري في مخيم اليرموك وكأن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مآسي في الاراضي المحتلة على أيدي الاحتلال الإسرائيلي لا يكفيهم حتى تأتي الاعتداءات من طرف جيش النظام السوري وشيخته".

ونقل السنيورة للرئيس الفلسطيني "الموقف التضامني لتيار المستقبل مع الشعب الفلسطيني وذلك إزاء الأوهال التي يتعرض لها الفلسطينيون في فلسطين وفي سورية".

الراي، الكويت، 2012/12/20

#### 42. بهية الحريري تحذر من كارثة في مخيمات لبنان لتدفق النازحين الفلسطينيين من سورية

عرب 48 - وكالات: حذرت النائبة بهية الحريري، من "كارثة إنسانية" في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان؛ جراء التدفق الكبير في أعداد النازحين الفلسطينيين الهاربين من المعارك الدائرة في مجمل المناطق السورية وتحديداً في مخيم "اليرموك" للاجئين الفلسطينيين قرب العاصمة دمشق. وفي بيان صحفي عقب ترؤسها اجتماعاً للجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية في صيدا ومخيماتها اليوم، أعلنت الحريري عن التحضير لاجتماع موسع في مجدليون بصيدا (جنوب لبنان) بعد غد الجمعة لإطلاق الصرخة إلى المعنيين حول تزايد أعداد النازحين الفلسطينيين في صيدا ومخيماتها. وأضافت في بيانها: "لم نر من الدولة أي جدية في التعامل مع هذه الكتلة البشرية التي يزداد عددها يوماً بعد يوم". وكشفت الحريري عن أن "عدد النازحين من سوريا إلى مخيم عين الحلوة (أكبر المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان) وحده أصبح يوازي 15 في المائة من عدد سكان المخيم"، معتبرة أن "هذا العدد كبير ليس فقط على المخيم بل على المدينة أيضاً".

موقع عرب 48، 20/12/2012

#### 43. سعد الحريري يتصل بعباس مستنكراً قصف مخيم اليرموك

أجرى النائب في البرلمان اللبناني سعد الحريري اتصالاً هاتفياً، أمس، بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، عبر خلاله عن استنكاره الشديد للقصف الذي يستهدف مخيم اليرموك، مؤكداً تضامنه ووقوفه إلى جانب الفلسطينيين.

السفير، بيروت، 20/12/2012

#### 44. لبنان: مديرية الأمن العام تصدر بياناً لتسوية أوضاع النازحين من اللاجئين الفلسطينيين في سورية

صدر عن المديرية العامة للأمن العام - مكتب شؤون الإعلام، بيان أمس، أشار إلى أن "المديرية العامة للأمن العام، تعلم جميع الرعايا الفلسطينيين اللاجئين في سوريا الذين وفدوا إلى لبنان وتخطت فترة إقامتهم المدة القانونية الممنوحة لهم، أنه تم تمديد المهل المتعلقة بتسوية أوضاعهم عند تقدمهم من الدوائر والمراكز الحدودية للمغادرة حتى 19/01/2013 ضمناً، وذلك بسبب الأوضاع في سوريا".

السفير، بيروت، 20/12/2012

#### 45. لبنان: سفير فلسطين يدعو إلى إعادة النظر في حقوق الملكية للاجئين الفلسطينيين

دعا سفير دولة فلسطين أشرف دبور الدولة اللبنانية إلى إعادة النظر في القانون رقم 296، "بعد أن صوتت 138 دولة في الأمم المتحدة بنعم لدولة فلسطين". جاء ذلك أثناء إطلاق «حملة حقوق الملكية العقارية للاجئين الفلسطينيين في لبنان» في "تقابة الصحافة" أمس الأول. وقد أكدت منسقتها عايدة الشهابي، "أن الهدف هو إلغاء التعديل الذي أدخل في العام 2001 على قانون اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية الرقم 296، بما يسمح للاجئين الفلسطينيين بالتملك العقاري مع التمسك بحق العودة ورفض التوطين".

وأعلنت ممثلة رئيس "لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني"، مي حمود، أن «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني لن تتردد في المطالبة بحق التملك للاجئين الفلسطينيين، لأنه حق مكتسب ولن تعوقها حملات سياسية تتخذ أشكالاً عنصرية».

ونقل ممثل وزير الشؤون الاجتماعية، بشير عصمت، موقف النائب وليد جنبلاط وهو أن "حق التملك أساسي ومفصلي". وقال: "الأوضاع السياسية المحلية والإقليمية لا تجيز وضع شعب فلسطين في ثلاجة الانتظار المرير ريثما يتم حل قضيته".

السفير، بيروت، 2012/12/20

#### 46. هيئات إغاثية: أكثر من 250 عائلة من النازحين الفلسطينيين من سورية وصلت إلى صيدا

محمد صالح: وفي صيدا انشغلت الهيئات الإغاثية ومؤسسات المجتمع المدني والأهالي اللبنانيون والفلسطينيون بمحاولة استيعاب الأعداد الكبيرة من النازحين الفلسطينيين من اليرموك. وتقدر تلك الجمعيات أن أكثر من 250 عائلة وصلت إلى صيدا، ومخيمي عين الحلوة والمية ومية، وأن مجمل عدد النازحين السوريين والفلسطينيين إلى صيدا ومخيماتها وصل إلى نحو 2550 عائلة تم توزيعها على عجل على مجمعات سكنية قيد الإنشاء، وتفتقر لأدنى مقومات السكن، إضافة إلى فتح مبان عائدة لمدارس وروضات مغلقة، عدا عن استيعاب عدد النازحين في بيوت أقارب لهم.

ويؤكد أمين اتحاد المؤسسات الإغاثية للنازحين كامل كزير أن "قدرتنا على الصمود ومد يد العون إلى النازحين باتت شبه معدومة، وتوافد النازحين في تصاعد مستمر"، ويشير إلى "تقاعس الأونروا في أداء واجبها الإنساني اتجاه الفلسطينيين"، لافتاً إلى «عدم تعاطي الدولة ومؤسساتها الإغاثية والمؤسسات الدولية بالجدية المطلوبة مع واقع النازحين المأسوي».

ويشدد كزير على أن «الأعداد الإضافية من النازحين وضعت الجميع في موقف صعب، ويات الأمر يتطلب إنشاء هيئة طوارئ ميدانية، لأنّ التقديمات والتبرعات كلها لا تغطي المتطلبات الأساسية للنازحين». ويناشد كزير "الصيдаويين أهل الخير، تقديم التبرعات والمساعدات، لنكون عوناً وسنداً لأهلنا النازحين".

السفير، بيروت، 2012/12/20

#### 47. القاهرة: الاستيطان يتعارض مع جهود السلام ويخالف القانون الدولي

السفير، الوكالات: عبرت القاهرة عن احتجاجها على القرار الإسرائيلي بناء 2600 وحدة استيطانية في شرقي القدس المحتلة، مؤكدة أنه يتعارض مع جهود السلام ويخالف القانون الدولي. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أن مدير إدارة "إسرائيل" في وزارة الخارجية المصرية علاء الدين يوسف، أبلغ السفير الإسرائيلي لدى القاهرة "احتجاج مصر على قرار بناء 2600 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية". وأضاف إن يوسف أكد للسفير الإسرائيلي "التناقض الواضح بين الإجراءات الاستيطانية وبين مبدأ الأرض مقابل السلام الذي يشكل أساس جهود السلام في المنطقة".

السفير، بيروت، 2012/12/20

#### 48. تركيا تدين المخططات الاستيطانية الجديدة وتدعو إلى إيقافها



عواصم - وكالات: أدانت تركيا بشدة موافقة "إسرائيل" على بناء 2600 وحدة سكنية في الضفة الغربية وشرقي القدس. وقالت الخارجية التركية في بيان أوردته وكالة الأناضول التركية للأخبار، إن قرار إسرائيل ببناء 2600 وحدة سكنية يمثل أحدث نماذج الاستفزاز من جانب تل أبيب رغم صدور دعوات وتحذيرات من جانب المجتمع الدولي. وجاء في البيان، "تدين بقوة موقف إسرائيل الذي ينتهك القوانين الدولية ويدمر بشكل متعمد قيام سلام دائم وعادل في المنطقة". وأكدت الخارجية التركية أنها تدعو "إسرائيل" إلى الوفاء بتعهداتها بموجب القوانين الدولية وأن توقف فوراً كل الأنشطة التي تضر بجهود السلام. وجاء في البيان أيضاً، "تدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ التدابير الضرورية ضد تصرفات إسرائيل أحادية الجانب التي تدمر حل الدولتين، وستواصل تركيا الوقوف بجوار الشعب الفلسطيني ضد ممارسات إسرائيل التي تنتهك القوانين الدولية".

الأيام، رام الله، 2012/12/20

#### 49. جامعة الدول العربية تطالب بوقف انتهاكات الاحتلال ضد الأسرى

القاهرة: طالبت الجامعة العربية، أمس، المجتمع الدولي وجميع المؤسسات الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان، بتحمل مسؤوليتها القانونية والأخلاقية لحماية الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، والعمل على وقف السياسات المحرمة دولياً والمخالفة للقوانين الإنسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم، وإلزام "إسرائيل" بتطبيق بنود اتفاقية جنيف الرابعة والخاصة بمسؤولية سلطة الاحتلال. ونددت الجامعة، في بيان باعتماد سلطات الاحتلال على الأسير سامر العيساوي، واعتبرت أنه يدخل ضمن سلسلة الاعتداءات التي تقوم بها هذه السلطات على الأسرى.

الخليج، الشارقة، 2012/12/20

#### 50. أمين عام الجامعة العربية يزور رام الله قريباً على رأس وفد عربي

قال رياض المالكي، وزير خارجية السلطة الفلسطينية في رام الله، إن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أبلغ الرئيس محمود عباس نيته زيارة رام الله على رأس وفد عربي قريباً. وأضاف المالكي في حديث لإذاعة صوت فلسطين، يوم الأربعاء 12/19، من العاصمة الإسبانية مدريد أن "السلطة رحبت بالوفد وأبلغته استعدادها الكامل لاستقباله" مشيراً إلى أن "العربي يجري مشاورات مع عدد من الدول العربية لتشكيل الوفد".

السبيل، عمان، 2012/12/20

#### 51. وزراء التعليم في مصر وتونس يشاركون بمؤتمر دولي بغزة

وكالة شهاب: من المقرر أن يشارك وزراء التعليم في مصر وتونس في مؤتمر دولي بغزة في الخامس والعشرين ومن الشهر الجاري. وقالت وزارة التربية والتعليم بغزة، في بيان مقتضب، إنها ستقيم برعاية

رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية ووزير التعليم أسامة المزيني المؤتمر الدولي الأول بمشاركة عربية ودولية في يومي 25 و26/12 في قاعة رشاد الشوا بمدينة غزة.

السبيل، عمان، 2012/12/20

## 52. مصر ترحّل 11 فلسطينياً إلى غزة

القاهرة: رحّلت السلطات المصرية 11 فلسطينياً دخلوا البلاد، إلى قطاع غزة بعد دخولهم البلاد بطرق غير شرعية عن طريق معبر رفح، وجرى تسليمهم إلى الجانب الفلسطيني. وصرح مصدر أمني مصري بأنه سبق أن تم توقيف هؤلاء الفلسطينيين، إذ ثبت أنهم دخلوا عن طريق الأنفاق، وكان بعضهم لا يحمل جوازات سفر، والبعض الآخر من دون تأشيرة أو انتهت تأشيراتهم وجودهم في البلاد.

الخليج، الشارقة، 20/12/2012

## 53. قيادي في الحراك الجنوبي اليمني: لو أن إسرائيل تساندنا نقبل

(الأخبار، أ ف ب): خرج أول من أمس القيادي في الحراك الجنوبي اليمني محمد علي أحمد، محافظ أبين السابق، ليعلم أنه "لو إسرائيل بتساندنا كنا بنقبل منها كذلك". وجاء حديث علي أحمد، في إطار تطرقه إلى التدخل الدولي والإقليمي في اليمن خلال مؤتمر عقد تحت شعار "الحرية وتقرير المصير واستعادة الدولة الجنوبية".

الأخبار، بيروت، 20/12/2012

## 54. بان كي مون يعرب عن قلقه على اللاجئين الفلسطينيين في سورية

نيويورك - راغدة درغام: حض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن على التحرك في موقف موحد للدفع نحو حل سياسي في سورية، وأعرب بان، في مؤتمر صحافي لمناسبة انتهاء العام، عن القلق البالغ على اللاجئين الفلسطينيين في سورية داعياً "دول الجوار كافة بما فيها إسرائيل إلى فتح حدودها أمامهم والسماح لهم بالانتقال إلى أراضيها واستقبالهم".

الحياة، لندن، 20/12/2012

## 55. هيئة أوروبية تطلق حملة عاجلة لإغاثة الفلسطينيين النازحين من مخيمات سورية

بروكسيل: أطلقت حملة الوفاء الأوروبية حملة إغاثة عاجلة لنجدة المنكوبين الفلسطينيين الفارين من مخيمات اللجوء في سورية، بعد أن قام الجيش النظامي بقصفها بالطائرات، وأوقع العديد من الشهداء والجرحى، في حين أجبر عشرات الآلاف على النزوح منها هرباً من المعارك الدائرة. وأعلنت الحملة عن شروعيها بتنفيذ مشروع إغاثة طارئاً للمنكوبين الفلسطينيين النازحين من مخيمات سورية والنازحين إلى مخيمات اللجوء في لبنان. وقال محمد حنون، منسق الحملة، لوكالة قدس برس، إن الحملة قررت التدخل الفوري والعاجل لنجدة المنكوبين الفلسطينيين في سورية، موضحاً أن أولى حملات الإغاثة، في هذه المرحلة، ستصل إلى لبنان يوم الأحد المقبل 23/12، حيث تستهدف إغاثة المنكوبين الفارين من مخيمات سورية والنازحين إلى مخيمات اللجوء في لبنان.

قدس برس، 19/12/2012

## 56. الولايات المتحدة تمنع إدانة المخططات الاستيطانية الإسرائيلية في مجلس الأمن

أدانت 14 دولة من الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي الليلة، ومن بينها ألمانيا وبريطانيا وفرنسا والبرتغال، قرار الحكومة الإسرائيلية بناء 3000 وحدة سكنية جديدة في الأحياء الاستيطانية في القدس المحتلة، الواقعة خلفي الخط الأخضر، وفي المنطقة E1. وأفاد موقع معاريف على الشبكة صباح اليوم إن الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة التي عارضت القرار ومنعت إصدار بيان صحافي مشترك. وقام سفراء الدول المختلفة في مجلس الأمن بإصدار بيانات إدانة كل على انفراد لتفادي استخدام حق النقض من قبل الولايات المتحدة.

عرب 48، 2012/12/20

### 57. الأمم المتحدة: على "إسرائيل" التخلي عن مخططاتها الاستيطانية الجديدة

الوكالات: طلبت الأمم المتحدة، أمس، من "إسرائيل" التخلي عن مشاريعها الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية، مؤكدة أن هذه المبادرات غير شرعية وتهدد بتقويض فرص استئناف عملية السلام مع الفلسطينيين. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أمس، عن قلقه الشديد حيال تكثيف "الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، و"خصوصاً حول القدس". وطلب من الدولة العبرية "عدم مواصلة هذا الطريق الخطير الذي يضر بأفاق الحوار" بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ولاحظ بان كي مون في مؤتمر صحافي أن "الطرفين يبدوان أكثر استقطاباً من أي وقت مضى، وأن حل الدولتين يبتعد أكثر من أي وقت منذ انطلاق عملية أوسلو".

وفي كلمة ألقاها في مجلس الأمن قال الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون السياسية، جيفري فيلتمان: "تطالب بإلحاح الحكومة الإسرائيلية بالاستجابة للنداءات الدولية والتخلي عن هذه المشاريع". وطالب فيلتمان الحكومة الإسرائيلية أيضاً بـ"البدء من دون تأخير بتحويل" عائدات الرسوم والضرائب التي تجبها لصالحها والتي توقفت "إسرائيل" عن تحويلها إلى السلطة الفلسطينية رداً على لجوء الأخيرة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وحصولها منها على وضع دولة مراقب.

ودعا فيلتمان الدول العربية إلى أن تحترم من جانبها وعودها لجهة تقديم "مساعدة مالية سخية" للفلسطينيين وبشكل عاجل من أجل تعويض الأموال التي احتجزتها "إسرائيل".

وذكر فيلتمان بتصريحات مسؤولين إسرائيليين تتعلق باحتمال انضمام الفلسطينيين إلى هيئات للأمم المتحدة وإلى المحكمة الجنائية الدولية، محذراً من "مواجهة خطيرة". وخلص إلى القول، "من الضروري أن يمتنع الطرفان عن اتخاذ مبادرات سلبية تؤزم الوضع الميداني وتعد استئناف المفاوضات".

الأيام، رام الله، 2012/12/20

### 58. الاتحاد الأوروبي يندد بخطط "إسرائيل" لبناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية وشرقي القدس

(يو.بي.أي.): ندد عدد من أعضاء مجلس الأمن باسم الاتحاد الأوروبي بخطط "إسرائيل" لبناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس. وقرأ السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة، مارك لايل غرانت، بياناً أمام الصحافيين في أعقاب جلسة مجلس الأمن حول الشرق الأوسط جاء فيه أن الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن ممثلة ببريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال، تعارض خطط "إسرائيل" لبناء الوحدات الاستيطانية خاصة في منطقة "أي 1" في شرقي القدس. وأضاف "إذا تم تنفيذها، قد تعرض هذه الخطط للخطر إمكان وجود الدولة الفلسطينية المتصلة المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة والقدس

العاصمة المستقبلية لكل من إسرائيل وفلسطين". وتابع أن "الخطة المعلن عنها في منطقة 'إي 1' ستعمل على فصل القدس الشرقية وغرب الضفة الغربية، كما يمكن أن يترتب على هذا النقل الإجباري للسكان المدنيين".

وعبر البيان عن "القلق البالغ إزاء الجمود الحالي في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، بالإضافة إلى الاستياء الشديد إزاء إعلان إسرائيل المتعلق ببناء 1500 وحدة سكنية في "رومات شلومو" بالقدس الشرقية، وغيرها من الوحدات الاستيطانية، والتي سوف تهدد حل الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنب"، ودعا إلى "وقفها فوراً واستئناف المفاوضات بين الدولتين".

الحياة، لندن، 2012/12/20

### 59. حركة عدم الانحياز تدعو "إسرائيل" إلى وقف أنشطتها الاستيطانية على الفور

(يو.بي.أي.): دانت كتلة حركة عدم الانحياز في مجلس الأمن الدولي خطط بناء وحدات استيطانية إسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس. وقال السفير الهندي لدى الأمم المتحدة، هارديب سينغ بوري، لدى قراءته بيان الكتلة "تدين حركة عدم الانحياز الإعلان الاستفزازي الأخير من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، الخاص ببناء 3 آلاف وحدة على أرض فلسطينية صادرة في منطقة تقع شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة، بالإضافة إلى إعلانات حول بناء ثلاثة آلاف وستمئة وحدة إضافية". وأضاف أن "حركة عدم الانحياز تشدد على أن الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية تمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي وتخالف قرارات كثيرة للأمم المتحدة بما في ذلك قرارات صادرة من مجلس الأمن الدولي". وذكر بوري إن قضية المستوطنات تعد العقبة الرئيسية للسلام وتعيق جهود إحياء مفاوضات السلام ذات المصدقية الهادفة إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في العام 1967 وإلى التوصل لسلام عادل ودائم وشامل. ودعت حركة عدم الانحياز "إسرائيل" إلى وقف أنشطتها الاستيطانية على الفور وإلى الامتثال لجميع التزاماتها الدولية.

الحياة، لندن، 2012/12/20

### 60. روسيا تدعو "إسرائيل" لإعادة النظر في خططها لتوسيع البناء الاستيطاني

نشرت الأيام، رام الله، 2012/12/20 نقلاً عن الوكالات، أن وزارة الخارجية الروسية جددت دعوتها الموجهة إلى "إسرائيل" لإعادة النظر في خططها لتوسيع البناء الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية باعتبارها تقوض الجهود الرامية إلى استئناف مفاوضات التسوية وتهدد بنسف آفاق قيام دولة فلسطينية مستقلة. وبخصوص خطة توسيع البناء التي أعلنت عنها الحكومة الإسرائيلية مؤخراً أكد بيان رسمي أصدرته وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن "هذه الخطة التي لم يسبق لها مثيل من حيث التوسع تثير قلق موسكو الجدي". وتابع البيان، إن "تحقيق هذه الخطة لن يؤثر سلباً فقط في الجهود الهادفة إلى استئناف المفاوضات المباشرة الفلسطينية - الإسرائيلية، بل ويهدد في الواقع بنسف آفاق قيام دولة فلسطينية مستقلة موحدة الأراضي وقابلة للحياة". وحثت الخارجية الإسرائيلية على "إعادة النظر في الخطط المعلن عنها" لبناء 1500 وحدة سكنية جديدة في شرقي القدس.

وأضافت الحياة، لندن، 2012/12/20 نقلاً عن وكالة (يو.بي.أي.)، أن سفير روسيا لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، قال أمام الصحفيين في أعقاب جلسة مجلس الأمن، انه يمكن نزع الفتيل إذا أعادت

"إسرائيل" النظر في خطط بناء المستوطنات خاصة في منطقة "أي 1" في شرقي القدس، واستئناف التحويلات المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

### 61. فرنسا تدين قرار الاحتلال الإسرائيلي بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة بشرقي القدس

الوكالات: أدانت فرنسا قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة بشرقي القدس. وقال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية فيليب لاليو، في بيان صحفي، أمس: "تدين فرنسا الموافقة الجديدة التي أعطتها السلطات الإسرائيلية لمشروع بناء 1500 مسكن في مستوطنة (رامات شلومو) في القدس الشرقية"، مضيفاً: "نذكر أن الاستيطان غير شرعي ويضر بالثقة بين الأطراف ويشكل حاجزاً أمام السلام". وتابع: "فرنسا قلقة بشكل خاص جراء الازدياد الحديث العهد لجملة قرارات في مجال الاستيطان، الذي يهدد بشكل مباشر حل الدولتين، إنها تدعو السلطات الإسرائيلية بإلحاح إلى العودة عن هذه القرارات والامتناع عن القيام بأي إجراء إضافي".

الأيام، رام الله، 2012/12/20

### 62. هيغ: المستوطنات تقوض أسس حل الدولتين

الوكالات: أكد وزير الخارجية البريطاني، وليم هيغ، أن تنفيذ الحكومة الإسرائيلية لقرارات بإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس "ستجعل من الصعب جدا التوصل لحل الدولتين، والقدس عاصمة مشتركة لكليهما". وقال، في تصريح وزعته القنصلية البريطانية العامة في القدس، "المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي، وإنني أدين هذا القرار. من المخيب للآمال جداً بأن على الرغم من تكرار إثارة المجتمع الدولي لمخاوفنا هذه بشأن المستوطنات، تواصل إسرائيل المضي قدماً بخططها لتوسيعها". وأضاف، "المستوطنات تقوض أسس حل الدولتين والثقة بين الطرفين... إننا نناشد إسرائيل إلغاء هذا القرار والامتناع عن اتخاذ أي خطوات أخرى تهدف لتوسيع المستوطنات أو توثيق النشاط الاستيطاني". وأشارت القنصلية إلى أن الوزير كان يعلق على قرار لجنة التخطيط الإسرائيلية في القدس الموافقة على خطة لبناء 1500 وحدة استيطانية في مستوطنة (رامات شلومو) في شرقي القدس، وتوقع موافقتها على بناء 5,000 وحدة استيطانية أخرى في شرقي القدس خلال الأسبوع الحالي.

الأيام، رام الله، 2012/12/20

### 63. مجلس الأمن الدولي يمدد تفويض القوة الأممية في الجولان

عرب 48 - الوكالات: تبني مجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء 12/19، قراراً يمدد تفويض قوة الأمم المتحدة التي تراقب التزام القوات السورية والإسرائيلية بوقف إطلاق النار في مرتفعات الجولان. وينص القرار على تمديد التفويض حتى يوم 30 حزيران/ يونيو من العام المقبل. ويدين أيضاً الهجوم على قوات حفظ السلام الذي وقع يوم 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي والذي أصيب فيه 5 أفراد. وأعرب أعضاء مجلس الأمن الدولي في القرار عن قلقهم من رصد وجود للقوات الحكومية السورية ولفصائل المعارضة المسلحة في المنطقة الفاصلة بين الجانبين الإسرائيلي والسوري.

عرب 48، 2012/12/20



## 64. قلق أردني من حكم «الإخوان» لسورية

عمان - تامر الصمادي: يساور القلق مؤسسات الحكم الأردنية من إمكان وصول جماعة «الإخوان المسلمين» للحكم في سورية عقب سقوط نظام الرئيس بشار الأسد. وكشفت مصادر رسمية وسياسية موثوق بها لـ «الحياة»، أن «المملكة تتخوف من استمرار صعود جماعات الإخوان في العالم العربي، كما تخشى من انضمام سورية للتحالف الإسلامي الجديد عقب الإطاحة بالنظام الحالي».

وأكدت هذه المصادر التي اشترطت عدم الإشارة إليها، أن «أي نفوذ مرتقب للإخوان المسلمين السوريين سينعكس بشكل مباشر على إخوان الأردن، ويرفع سقف مطالبهم الإصلاحية، وخصوصاً الدعوة لتقويض صلاحيات الملك عبدالله الثاني».

ويطالب الإسلاميون الأردنيون منذ كانون الثاني (يناير) 2011 بإصلاحات سياسية واقتصادية وتعديلات دستورية تشمل تقويض صلاحيات واسعة للقصر، وخصوصاً إقالة وتعيين الحكومات واختيار أعضاء مجلس الأعيان (البوابة الثانية للبرلمان).

وتحدث سياسيون وإعلاميون حضروا لقاءات جديدة جمعت مرجعيات عليا في الدولة بشخصيات قومية ويسارية، عما اعتبروه «استياء أردنياً من محور عربي-إقليمي بات يعلن تحالفاً واضحاً مع جماعات الإخوان المسلمين الصاعدة بدول الثورات العربية».

وأبدى مسؤولون أردنيون كبار خلال هذه اللقاءات، التي نقلت تفاصيلها إلى «الحياة»، خشيتهم من «قيام نظام إخواني في سورية»، وتحدث هؤلاء أيضاً عن «قلق بعض دول الخليج من مستوى التدخل الإقليمي في سورية لصالح انضمامها لتحالفات متطرفة».

وكانت «الحياة» نشرت تفاصيل لقاءات غير معلنة جمعت ناشطين سياسيين بالعاقل الأردني الذي حذر من تشكل تحالف عربي جديد يغلب عليه «التطرف».

ولم يتزدد رئيس حركة اليسار الاجتماعي، خالد كلادة، الذي حضر إحدى هذه اللقاءات عن القول إن «الأردن قلق من دول عربية يرى أنها تسعى لتجاهله من جهة وتأمل بضم سورية إليها من جهة أخرى».

لكن المسؤولين الأردنيين كشفوا خلال لقاءات مماثلة جرت أخيراً، تشكل مقارنة أردنية جديدة تجاه الأزمة السورية بعيداً من مقاربات سابقة اعتمدت رسمياً حتى منتصف العام، ورأت أن بقاء النظام السوري «أفضل بكثير من سيطرة جماعات دينية متطرفة على السلطة، ما يعني الدخول بحرب أهلية طاحنة قد تستمر لسنوات وتؤثر بشكل مباشر على الأردن».

ووفق هؤلاء، فإن المقارنة المعدلة «تتبع من شعور أردني جديد بانحياز القوى الغربية لخيار تنحي الأسد». لكن موقف الأردن الراض للمعارضة أو المشاركة بأي عمل عسكري ضد سورية لم يتغير، وفق مسؤول أردني كشف لـ «الحياة» استعداد بلاده لتقديم دعم سياسي أكبر للمعارضة السورية في مواجهة التيارات «المتطرفة» والناشطة عسكرياً. ويشترط الأردن مقابل هذا الدعم -وفق المسؤول نفسه- ثلاثة مسائل: «وحدة سورية أرضاً وشعباً»، و «ضمان مشاركة جميع مكونات الشعب السوري وطوائفه في تقرير مستقبل بلدهم»، و «الحفاظ على مؤسسة الجيش السوري موحدة وقوة وحيدة»، ما يعني عملياً عدم الاعتراف بقوات الجيش السوري الحر.

إلى ذلك، قال الناطق باسم الحكومة الأردنية الوزير سميح المعاينة أمس، إن «كل الاحتمالات والخيارات السلبية حيال الأزمة السورية واردة، إن لم يتم التوصل إلى حل سياسي بين الأطراف كافة».

وأضاف أن «أطرافاً (لم يحددها) كانت ترغب في أن ترى الأردن في هذا المعسكر أو ذاك»، معتبراً أن موقف بلاده في ما يخص الوضع السوري «لم يكن مجانياً، بل كان له ثمن يدفعه». وتابع: «إن لم يكن هناك حل سياسي سريع، ربما ستكون المراحل الأولى في سورية أصعب وكل الاحتمالات السلبية ستكون واردة». ويشار إلى أن الأردن يرتبط مع سورية بنقطة حدود بطول 360 كلم، الأولى تقع في مدينة الرمثا ويقابلها على الجانب السوري مدينة درعا، والثانية حدود جابر ويقابلها في الجانب السوري نصيب. وتبعد درعا عن الرمثا حوالي 11 كلم فقط، ويعمل غالبية أبناء المدينة الأردنية على نقل البضائع من سورية إلى الأردن. ويقدر حجم التبادل التجاري بين البلدين (قبل الثورة) بأكثر من مليون دينار يومياً وفق الإحصاءات الرسمية.

الحياة، لندن، 2012/12/20

## 65. تقرير إسرائيلي يشرح "تحديات" استعمال القوة في شرق أوسط

الفضاء الذي منحه "الدول المتحالفة" لها في السابق حلت بدلاً منها "دول متذبذبة" تضيق حرية تحركها أفاد العقيد الإحتياطي في الجيش الصهيوني، والخبير العسكري المعروف، "رون تيره" أنّ "المحيط الاستراتيجي" لـ"إسرائيل" يختلف اختلافاً جوهرياً عما كان موجوداً قبل بضع سنوات، وقد تحتاج لاستعمال قوة عسكرية تختلف خصائصها عما كان في الماضي، لأنّ أحد الموضوعات المركزية التي تقتضي تفكيراً مختلفاً حقيقة أن المنظومة الإستراتيجية متعددة الأطراف آخذة بالتشكل في الآونة الأخيرة.

وأضاف "تيره" أنّ الجزئية الأكثر تأثيراً وتأثراً بتوجه "إسرائيل" نحو حرب عسكرية في المنطقة تتعلق بما باتت تسمى "الدول المتذبذبة"، وهي: تركيا ومصر والأردن، اللواتي كن شريكات لها، وأسهمن إسهاماً كبيراً في حرية عملها الاستراتيجي، لكنها اليوم تشهد تحولات مهمة، وبسبب أهميتها الكبيرة لـ"إسرائيل"، هناك حاجة للبحث فيها قبل البحث في شأن أعدائها، على النحو التالي:

- أولاً: كان الجيش التركي اللاعب الرئيس في سياسة تركيا، ورأى "إسرائيل" طوال سنين كثيرة شريكة لمواجهة القومية العربية، وروسيا، وسوريا والعراق وإيران، وتم التعبير عن هذا التوجه بتنسيق عسكري واستخباري وثيق، وأعطى الدعم السياسي من قوة إقليمية مسلمة لـ"إسرائيل" حرية عمل ناجحة.

وبعد انتخابات 2002، نضج تحول في السياسة التركية، وبدأ مسار تنحية تدريجية للجيش عن مراكز القوة في الدولة مع جعله أقل علمانية، بفعل ما أحدثه "طيب اردوغان"، رئيس الوزراء، من تغيير في سياسته نحو الولايات المتحدة وأوروبا و"إسرائيل"، وأظهرت حرب لبنان الثانية نذر احتكاك بينهما، وأعطته عملية "الرصاص المصبوب" فرصة المبادرة لأزمة، وأفضت القافلة البحرية لغزة لمقاطعة عميقة.

وهناك نقطة احتكاك لا تحظى باهتمام كامل وهي حقول الغاز في شرق البحر المتوسط، فقد تم تقسيمها بين "إسرائيل" وقبرص اليونانية التي لا تعترف تركيا بها.

الأملك العسكرية

وأوضح قائلاً: تركيا ليست عدوة "إسرائيل"، ولا ينبغي معاملتها كذلك، لكن سياستها المتشكلة تعاني من عدة آثار:

1- تركيا لم تعد شريكة "إسرائيل" في توازن قوى إقليمي، بالعكس، فهي تطمح لتضييق خطواتها، وتطلب إحداث أزمات معها.

- 2- تركيا تعمق دخولها السياسي والدبلوماسي للعالم العربي، وتريد ان تجعل نفسها راعية إقليمية.
- 3- تركيا تزيد في وجودها المادي في الساحة، ويشمل ذلك وجود أملاك عسكرية.
- تزيد هذه التطورات مجتمعة في احتمال الاحتكاك بين الدولتين، وتصبح جزء من جملة التقديرات السياسية والإستراتيجية والعملياتية لـ"إسرائيل"، ورغم أنها لن تسعى لتدهور مع دولة عضو في حلف الناتو، لكن قد توجد ظروف تزيد في خطر التدهور، كأن يخرج الجيش لمعركة واسعة في غزة أو لبنان، أو ساحة محاذية، وتحاول تركيا تحقيق سعيها لزعامة إقليمية بواسطة دعم حليفات عربيات!
- ثانياً: مصر الدولة العربية الأهم، في العقود الأولى بعد اتفاق السلام بين الدولتين وجد واقع استراتيجي ثنائي، حيث تمتعت "إسرائيل" بحرية عمل محسنة لأنها تعلم أن الحدود معها سلمية، وحتى في حرب لبنان الأولى والانقضاة الأولى، تحررت من خشية فتح جبهة أخرى في الجنوب.
- رغم أن مصر بقيت عدواً سياسياً، وعملت على مواجهة "إسرائيل" في موضوعات مختلفة كمنع نشر السلاح الذري، وحرف الهجرة من الاتحاد السوفييتي للولايات المتحدة، وفي القضايا السياسية الإقليمية وفي نواذٍ دبلوماسية دولية.
- أكثر من ذلك، فقد تحولت مصر في العقد الماضي بالتدريج لتصبح شريكة "إسرائيل" الإستراتيجية في مواجهة إيران وفروعها في العالم العربي، مما وسع من حريتها وعززها من جهة إستراتيجية، وتم التعبير عن ذلك تعبيرا واضحا بالتأييد المتبادل الإقليمي والدولي الذي منحته مصر لها في حربي لبنان وغزة الماضيتين.
- وبضيف "تيره": في شباط 2011 حدث تحول آخر هو الأسوأ هذه المرة، حينما نُحي مبارك، وسارت مصر في طريق يقوي الحركات الإسلامية على حساب المؤسسة العسكرية القديمة، وبقي السؤال: أين تتجه مصر؟ لأن التطورات الداخلية فيها لها عدة تأثيرات:
- 1- كلما قويت منزلة الحركات الإسلامية تضععت مكانة مصر باعتبارها حليفة قوية لـ"إسرائيل" في مواجهة أعداء مشتركين، ولا يجوز ان نفترض ان تدعم مصر في المستقبل عمليات عسكرية لها كما فعلت في السنين الأخيرة.
- 2- خروج "إسرائيل" في عملية عسكرية واسعة في غزة مثلا قد يكون عاملا ميلورا في السياسة المصرية الداخلية، يقوي التيارات المعارضة للسلام معها.
- 3- حماس لها علاقات تاريخية وشخصية عميقة بالإخوان المسلمين في مصر، وهما حركتان شقيقتان بقدر كبير، وهناك توجه داخلها بإضعاف صلتها بإيران، واستبداله بمصر، وكل ذلك يحد بالطبع من حرية عمل "إسرائيل".
- استثمار حماس
- ثالثاً: توجد بين "إسرائيل" والأسرة المالكة الأردنية منذ سنين علاقات تكافل، وهي تعاني ضعفا عميقا لأنها تسيطر على أكثرية فلسطينية، فيما يقع البلد على مفترق طرق بين قوى أقوى منه هي سوريا ومصر والعراق، ولذلك منحته "إسرائيل" مظلة حماية، ووجدت فيه شريكاً في صعيدين مهمين:
- 1- أصبحت المملكة خالية من القوى المعادية، ومُنِع الاستعمال المعادي لأرضها وحدودها الطويلة مع "إسرائيل"، ما يعني أن عمقها الاستراتيجي يمتد إلى شرقي الأردن.

- 2- شراكة صهيونية أردنية متعلقة باحتواء المطامح القومية للفلسطينيين، وحررها لمسارات تقلل تهديدهما، لذلك لم يكن اتفاق السلام بينهما سوى إعلان رمزي بواقع استراتيجي كان موجوداً أصلاً مدة عقود.
- وأضاف: "البيت الهاشمي" يواجه اليوم تهديدات معقدة تأتي من عدة اتجاهات ومستقبله غامض، على النحو التالي:
- الغليان الداخلي في الأردن الذي بلغ مرحلة أصبحت تُسمع فيها علناً أصوات تتحدى شرعية الملك.
  - القبائل البدوية، الدعامة الرئيسة للأسرة المالكة، وأخذت تشارك في الغليان الموجه على الملك.
  - انسحاب الولايات المتحدة من العراق أخلّى مكاناً لتأثير إيران فيه، ووصلت لباب الأردن الخلفي، وهي مسألة وقت فقط حتى تبدأ بالتدخل في شؤونه.
  - البيت الهاشمي فقد الدعم الذي كان مبارك يمنحه له، ويُشك في أن يدعمه الإخوان المسلمون في مصر بمواجهة غليان إسلامي.
  - إذا انهارت سوريا، أو تغيرت، فلا يمكن أن نعلم ماذا سيكون تأثير ذلك في الأردن.
- وكل ذلك يعني أنه إذا سقطت الأسرة المالكة لسبب ما، فستخسر "إسرائيل" ذخراً مهماً أسهم إسهاماً كبيراً في أمنها وقوتها الاستراتيجيين، لأن أطول حدود لها قد تغير طبيعتها، ومن هنا أخذت حرية عملها تضيق فيما يتعلق بالأردن.
- ويختتم "تيره" تقديره المنتشائم بالقول: كلما تضاعفت حرية عمل "إسرائيل"، اتسعت حرية عمل أعدائها في الإقليم المحيط بها، وهو ما قد نشهده في مواجهات عسكرية مفترضة في لبنان أو غزة، وسواهما من جبهات ساخنة.
- معهد دراسات الأمن القومي الصهيوني

ترجمة: مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية  
الترجمات العبرية، العدد 2689، 12/12/19

## 66. حماس في ذكرى انطلاقها الـ25

عدنان أبو عامر

يكتسب الحديث عن علاقات حماس العربية والدولية أهمية فائقة، في ضوء ما تشهده المنطقة من مخاضات متلاحقة تتطلب من جميع الأطراف الاستعداد لها والتهيؤ لأخذ موقف منها، مما دفع بالحركة للتأكيد على ما أعلنته فور تأسيسها في مثل هذه الأيام قبل 25 عاماً من مبدأ ثابت يتمثل في عدم التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية، لأنها شؤون خاصة بها وهي أعلم بها، ولأن همتها الأساسي محصور في قضية فلسطين وطرده الاحتلال.

وهنا يجدر تقرير حقيقة تاريخية مفادها تميّز سياسات حماس بشأن التعامل مع الأنظمة العربية بلمح أساسي ميّز تفكيرها وممارستها إزاء الواقع المحيط، وهو الواقعية السياسية التي اعتمدتها منذ البداية في

تعاملها مع النظام العربي الرسمي منذ انطلاقتها. وهذا لا يعني أن خطاب حماس التعبوي خلا من الدعوة إلى الوحدة العربية والإسلامية، وهو ما يسجل لها كنقطة إشادة بواقعيتها السياسية وتعاملها مع ما هو قائم. محددات حماس

تؤمن حماس بأن اختلاف المواقف حول المستجدات العربية لا يحول دون اتصالها وتعاونها مع أي من الجهات التي لديها الاستعداد لدعم صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال، وتشجع الحكومات العربية والإسلامية على حل خلافاتها وتوحيد مواقفها إزاء القضايا القومية، لكنها ترفض أن تقف مع طرف ضد آخر، أو أن تكون طرفاً في أي محور سياسي ضد محور، حتى لو بدا للمتتبع لمواقفها في السنوات الأخيرة أنها اصطفت في تيار ضد آخر، أو أعادت تموضعها في مرحلة الثورات العربية.

ويمكن تتبع تطور العلاقات السياسية لحركة حماس مع الدائرتين العربية والدولية بعدما أصبحت ممثلاً شرعياً وصانعاً أساسياً للساحة الفلسطينية، رغم وجود تجاذبات لها في علاقاتها الإقليمية، ورغم وجود تناقضات أو تباعد للمسافات مع بعض الدول.

مع العلم أن الحركة هدفت من وراء بناء علاقاتها العربية الدولية إلى تأكيد حضورها على هاتين الساحتين، وإطلاع أطرافهما على وجهات نظرها، بما يساعد على تفهمها دون تشويه، وانفتاحها السياسي والإعلامي إقليمياً ودولياً، وتوفير أبعاد جغرافية جديدة لتحركها السياسي، والسعي إلى تحقيق التقارب لمواقف هذه الدول السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية مع مواقف الحركة، وللحصول على الاعتراف الرسمي بها، وحل المشكلات التي تعترض الفلسطينيين المقيمين فيها، والحصول على الدعم المادي والمعنوي بصوره المختلفة لمساندة الشعب الفلسطيني.

كما امتلكت حماس سياسات تخص علاقاتها مع الحكومات العربية والمجتمع الدولي، يمكن تلخيصها في إيمانها بأن قضية فلسطين عربية وإسلامية وليست خاصة بالشعب الفلسطيني فحسب، وأن الخطر الإسرائيلي يهدد الأمة جميعها، مما يجعلها مسؤولة عن نصرة تلك القضية، وبالتالي ترسم سياساتها العربية والدولية في ضوء إدراكها لواقع الدول وظروفها، وارتباط تحرير فلسطين بالمشروع النهضوي العربي والإسلامي، ولذلك تدعو إلى العمل على رفع الإيجابيات والحد من السلبيات، والتمسك بالمبادئ والثوابت، وحشد الطاقات لدعم صمود الشعب إلى حين استكمال النصر والتحرير.

وقد استفادت حماس من تجربة منظمة التحرير في العلاقة بالأطراف الإقليمية، بعدم رفعها شعارات راديكالية تجاه الأنظمة مثل "قطار تحرير القدس يمر بهذه العاصمة أو تلك"، ولذلك أقامت علاقاتها مع الدول والمؤسسات الأهلية والنقابات والأحزاب والاتحادات على قاعدة دعم القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني، وحشد التأييد المادي والمعنوي والسياسي والدبلوماسي لصالحهما.

على قاعدة السياسات السالفة الذكر، نظمت حماس شبكة علاقاتها العربية والدولية، فأنشأت لنفسها وجوداً رسمياً في بعضها، وفتحت حوارات مع الحكومات والجهات الرسمية، حتى قبل أن تصبح هي الحكومة الرسمية، ويغدو لها ممثلون وناطقون إعلاميون وقياديون في كثير منها. المصالح الإقليمية

تتفق معظم مكونات المحورين العربي والدولي على هدف أساسي يتمثل في الحفاظ على الهدوء المطلوب في الأراضي الفلسطينية، وما يتطلبه ذلك من علاقات هادئة مع حركة حماس، بينما تعمل هي على عدم استعداد أي طرف، بل تحرص على بناء علاقات جديدة مع دول أخرى وتقوية علاقتها بها، لاسيما بعدما



حققت الشرعية الدستورية بفضل مسيرة المقاومة، ونجاحها في انتزاعها عبر الفوز الكبير في الانتخابات التشريعية.

وتشعر حماس بأنها اليوم بصدد تحقيق الشرعية الدولية، وأولى حلقاتها تكمن لدى الدول العربية والإقليمية، ليصبح التعامل معها بصورة واضحة دون مواربة أو خجل، ولذلك ترى ضرورة تمتين هذه العلاقات وتميئتها، لاسيما عقب حرب غزة الأخيرة.

ورغم الضجيج الإعلامي الذي يبدو استهلاكياً في معظمه، ترى حماس أن جميع الأطراف ستمد أيديها لها، كل لأهدافه ومصالحه، مما يحتم عليها السير في هذا المعترك الشائك بدقة وحذر، وبما يحقق الأهداف الفلسطينية التي تحظى بإجماع شعبي ووطني.

ولا شك في أن التجربة التاريخية لمنظمة التحرير ما زالت شاخصة في عيون صناع القرار في حماس، بحيث لم يكن الارتقاء في أحضان الأتحاف والمحاوَر مجدياً بعدما سلبها إرادتها وهويتها، ولم يعد التدخل في الشؤون الداخلية واستعداد الأنظمة العربية على الفلسطينيين إلا بالخسائر والتراجع لقضيتهم، وبالتالي سيكون أمامها مهمة كبيرة جداً تتمثل في قدرتها على تجنب التناقضات المعلنة والخفية بين تلك المحاوَر، واختلاف مصالحها لديها، والحذر من مغبة وقوعها في شرك الاستخدام والتوظيف من قبلها.

مع العلم بأن تحرك حماس تجاه تلك الأطراف إقليمياً ودولياً وتعاملها معها، ينبغي أن يأتي على أرضية سعيها للاتصال بمختلف منظماتها وقواها وأحزابها وأفرادها، وإقامة علاقات إيجابية معها، بغض النظر عن توجهها أو انتمائها الفكري والسياسي والطائفي، لتشجيعها على القيام بواجبها ومسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني ونصرة قضيتها العادلة.

كما أنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية لأنها ليست جزءاً من النظام السياسي الداخلي، ولا التجاذبات في أي بلد منها لأنها تبقى شأنها لها، وتتعامل مع الجميع فقط باتجاه دعم القضية الفلسطينية، وهو ما حصل فور اندلاع الثورات العربية، فقد أعلنت عدم تبنيها لسياسة الهجوم على أي من الأنظمة الساقطة أو المتساقطة، لكنها عبرت بشكل موضوعي وملتمزم عن ملاحظاتها ونقدها لمواقفها من الصراع مع إسرائيل.

في الوقت ذاته، ترفض حماس تدخل الدول في سياساتها ومواقفها وشؤونها الخاصة، وتؤكد أن لها الاستقلالية في صنع واتخاذ قرارها، لأنه فلسطيني وطني حُر تصنعه القيادة والمؤسسة القيادية في الحركة، وليس أي قوة أخرى.

أكثر من ذلك، تنظر الحركة بخطورة إلى بروز محاوَر وأتحاف متناقضة بين الدول العربية والإسلامية، وترفض أن تكون طرفاً في أي منها، وتصر أن تبقى منفتحة على الجميع، وليست محسوبة على طرف بعينه، ولهذا نرى أنها سعت في سنواتها الـ25 الماضية إلى إيجاد توازن في علاقاتها السياسية الإقليمية والدولية، وترفض أن تكون علاقاتها مع أي طرف على حساب سواه، وتتعامل مع الجميع دون أن تحسب على محور، ولا تصنف نفسها مع طرف ضد آخر.

الساحة الدولية

جاء اهتمام حركة حماس ببناء علاقاتها السياسية على الساحة الدولية ذات التأثير في القرار الدولي، انطلاقاً من اكتشافها على وقع الممارسة العملية للسياسة تعقيدات الوضع الدولي فيما يتعلق بقضية فلسطين، سواء على مستوى الدول الكبرى وتحالفاتها وعلاقاتها بإسرائيل، أو الأمم المتحدة ومجلس الأمن، أو المستوى الأعم، عبر انتظام المجتمع الدولي في سياق علاقات وأعراف وقوانين دولية تشكل أساس

التعامل بين الدول والشعوب، وتشكل المرجعية الوحيدة المتفق عليها دولياً كمصدر شرعية الحقوق والسلوك السياسي.

ومما زاد من فرض نظرة حماس للبعد الدولي، بروز خطاب جديد يتحدث عن استنادها إلى القانون الدولي في البرهنة على مشروعية كفاحها ونضالها، وإظهار ظلم الاحتلال، وإيضاحها أن أحد منطلقاتها في مشروعية مقاومتها هو الركائز القانونية الدولية التي أقرت بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

كما ازداد خطاب حماس فهماً لبعدها العلاقات الدولية وتعقيدها، عبر عوامل أساسية تمثلت في استمرارية منحى قوتها الصاعد، وما جذبه من اهتمام إعلامي وسياسي دولي تطلب الاستجابة له والتعامل معه باللغة التي يفهمها، واندلاع انتفاضة الأقصى، وبرزت الحركة بقوة على الساحة الفلسطينية، وأدائها وحضورها المتميز في العمل العسكري المقاوم، فضلاً عن وصولها إلى سدة النظام السياسي الفلسطيني بفوزها في انتخابات 2006، وقدرتها على السيطرة على قطاع غزة طوال ست سنوات تقريباً، وخوضها حربين مع إسرائيل دون أن تتكسر.

كل هذه الأحداث وتداعياتها شكلت نقطة الانطلاق للحركة على الصعيد الدولي، وبلورة نظرة جديدة لموضوع العلاقات بدول العالم ومنظماتها خارج الدائرتين العربية والإسلامية، أساسها التعامل مع الأطراف كافة دون وضع معوقات ذاتية مسبقة، تحت شعار أن معركتها ليست مع أي طرف دولي، بل هي مع إسرائيل فقط.

وهنا تُعبر الحركة عن انفتاحها على كل دول العالم، وليس لديها "فيتو" على العلاقة مع أحد، وليس لها قضية إلا مع الاحتلال، وترحب بأن تكون هناك علاقات واتصالات معها، وتبدو حريصة على تقوية وتمتين هذه العلاقات مع كل الأطراف من أجل القضية الفلسطينية، دون تشتيت جهدها بإيجاد جبهة كبيرة وواسعة من العداوة لها، بل تحاول التقليل منها حتى لا تعادياها.

وهنا يمكن الإشارة إلى بعض السياسات التي تعتمدها وتنتهجها حماس في علاقاتها السياسية الدولية، جزء منها ثابت، وجزء قد يتغير بتغير الظروف والبيئة الدولية المحيطة، ومن أهمها أنها تتصل مع مختلف الأطراف الدولية بغض النظر عن خلفياتها السياسية والفكرية، بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه، ولا تقدم أي التزامات أدبية أو سياسية تتعارض مع ثوابتها الوطنية لقاء تلك العلاقات التي تتأثر سلباً أو إيجاباً مع مواقف وسياسات تلك الدول من القضية الفلسطينية.

وكما تعتبر حماس أرض فلسطين ساحة صراعها ضد الاحتلال، فإنها تحرص على عدم نقله إلى أي ساحة خارجية، لأنها لا تخوض معركة مع أي طرف دولي، ولا تتبنى ضرب أو مهاجمة مصالحه أو ممتلكاته، فضلاً عن ترحيبها بأي جهود دولية تهدف إلى إزالة الاحتلال ورفع ظلمه عن الشعب الفلسطيني والحد من إجراءاته القمعية، مرحبة بأي مساعدات دولية تقدم لتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال.

في الخلاصة.. فإن تقييم واقع العلاقات السياسية بين حماس والقوى الإقليمية والدولية، يخضع لمعيار الأهداف التي وضعتها لبناء تلك العلاقات، ومراعاة المحددات الذاتية والموضوعية التي تحكم أي تقدم فيها، مع عدم إغفال العناصر التي تلعب دوراً مهماً في تحديد مدى تجاوب دولة ما معها، كموقفها العام من القضية الفلسطينية، وقوة الدولة الذاتية ونفوذها الدولي ومصالحها في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/12/19

## 67. مخيم اليرموك .. النكبة الثانية

### عريب الرنتاوي

وفقاً للمعلومات المحدثة العام 2011، فقد بلغ عدد سكان مخيم اليرموك 680 ألفاً، نزح معظمهم إلى خارج المخيم..مخيم خان الشيوخ الصغير وحده، استقبل ثلاثة عشر ألف عائلة، وكذا الحال بالنسبة لبقية المخيمات الفلسطينية والتجمعات الشعبية السورية، فضلاً عن عشرات الألوف الذي لجأوا إلى لبنان، وعشرات أخرى منهم لجأت للأردن.

في قراءة لما يحصل من عدوان على المخيم، ثمة وجهتي نظر رائجتين...الأولى، وتبناها أقلية من الفصائل والشخصيات والمثقفين الفلسطينيين، وترى أن المخيم كان عرضة لعدوان من المعارضات المسلحة التي سعت في السيطرة على المخيم لضمان التواصل الجغرافي بيد التقدم والحجر الأسود ويلدا وحي التضامن، ليكون بذلك "خاصرة" دمشق الضعيفة.

ووجهة النظر الثانية، وتدعمها الفصائل الرئيسية وكثرة كاثرة من الفلسطينيين، وتحمّل مسؤولية ما تعرض ويتعرض له المخيم للنظام، الذي أراد بإدخاله المخيم في أتون الحرب الأهلية السورية، الدفع بكرة النار الفلسطينية إلى الملعب الأردني واللبناني، من ضمن استراتيجية تقول: الاستقرار في سوريا استقرار للمنطقة، والخراب في سوريا خراب على المنطقة.

أين الحقيقة فيما يجري في المخيم؟

لا شك أن سياسة "النأي بالمخيم"، لم تقع بصورة طيبة على مسامع الطرفين المصطرعين في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا، النظام أراد للمخيم أن يكون "خندقاً" متقدماً في معركة الدفاع عن وجوده..والمعارضة أرادت للمخيم أن ينضم إلى صفوفها، وأن يتقدم لائحة "الضحايا" لاستدراج العطف والتأييد العربي والإسلامي والدولي، وقد جرّب الفريقان على مدى العامين الفائتين، الزج بالمخيم في أتون المواجهة، وقد نجحاً أخيراً.

سياسة النأي بالمخيم، لا تعني أن الفلسطينيين فيه، يقفون "سياسياً وضميرياً" على الحياد في هذه المعركة..معظم الفصائل الفلسطينية لا تبدي وداً ظاهراً حيال النظام القائم في دمشق...فتح دفعت أثماناً باهظة في معركتها للحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني في مواجهة محاولات الهيمنة السورية..حماس تبدي تعاطفاً مع المعارضة المسلحة، سيما الإسلامية منها...بقية الفصائل وعموم اللاجئين، يختزنون ذاكرة مؤلمة من المعارك والمواجهات مع النظام، في سوريا وبالأخص على الأرض اللبنانية.

ثمة فئة قليلة من الفصائل والشخصيات المرتبطة وجودياً بالنظام السوري، وضعت نفسها في يد النظام وأجهزته، وأحالت نفسها إلى كتيبة من "كتائب الشبيحة"..هذه الفئة التي تحيط مواقفها بهالة من الحديث عن "المقاومة والممانعة"، تدافع عن ارتباطاتها وتسد فواتيرها، لنظام لطلما استخدمها في حروبه ضد المنظمة والحركة الوطنية، من التدخل السوري في لبنان العام 1976 إلى معركة القرار المستقل في العام 1983، وصولاً إلى حروب المخيمات في بيروت بعد ذلك.

المخيم ليس على "عهد الولاء" للنظام السوري، هو على عهد الولاء والحب والامتنان للشعب السوري، الذي أظهر من التسامح والوفاء والدعم للشعب الفلسطيني، ما لا يمكن أن يُمحى من الذاكرة الجمعية للفلسطينيين.

مخيم اليرموك يعيش هذه الأيام، نكبة ثانية..مظاهر النشرد والجوء والقتل الجماعي والتدمير المنهجي، تستدعي الإدانة والاستكار...ومسؤولية النظام عن هذه الجريمة، ليست خافية إلا على كل أعمى وبصير

ومتواطئ، ومن دون أن نعفي بعض الجماعات المسلحة من المسؤولية عن استدرج المخيم، وتعريض حيوات أبنائه وبناته للخطر.

لكن من قامر بحياة أكثر من أربعين ألف سوري، ومن دمر المدن والقرى، ومن مارس القتل الجماعي والعشوائي، ومن قارف جرائم الحرب بشهادة المنظمات الدولية، من هانت عليه أرواح أبناء وبنات شعبه، لن يضيره كثيراً التحاق مخيم اليرموك بـ"مدن الحرب العالمية الثانية" المنكوبة في سوريا... ولن يزعجه التحاق بضع مئات من الفلسطينيين بعشرات ألوف الشهداء من السوريين... إنها الحرب الأهلية الضروس، لا تبقى ولا تذر، ولن ينجو منها مواطن أو مُقيم.

الدستور، عمان، 2012/12/20

## 68. حملة البناء في القدس هدفها انتخابي

### مزال معلم

حملة المصادقة على البناء في القدس، التي تدار في الاسبوعين الاخيرين من داخل مكتب رئيس الوزراء، هي حملة انتخابات بكل معنى الكلمة، ترمي الى السيطرة على جدول الاعمال ومنع تسرب المقاعد نحو رئيس "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت.

هذه حملة بسيطة، وحالياً ناجحة: في الوقت الذي أحيأ مؤتمر سديروت للشؤون الاجتماعية، الذي افتتح، أول من امس، عقدا من الزمان في ظل الاحتجاج الاجتماعي، عنيت وسائل الاعلام اساسا بالبناء في القدس. شيلي يميموفتش، التي كان يفترض أن تحيي في مثل هذا اليوم المواضيع الاجتماعية التي أعادت حزب العمل الى الحياة، تجد صعوبة في الانخراط في جدول الاعمال وفي أن تكون ذات صلة. حملتها الاجتماعية تفقد الارتفاع في مثل هذه الايام، وتضع علامة استفهام حول اصرارها على عدم الخروج عنها والتواضع في الانشغال في المواضيع السياسية، حسب عقيدة المستشار الاميركي، ستانلي غرينبرغ.

ومن الجهة الاخرى يعمل نتنياهو وليبرمان حسب عقيدة المستشار الاميركي، أرثور فينكلشتاين. الصيغة بسيطة: بنيامين نتنياهو هو رئيس الوزراء، وهو المتحكم بجدول الاعمال، وهو الزعيم، وهو المقرر وهو المتحمل للمسؤولية.

هذه في واقع الامر حملة بلا حملة، تشبه في واقع الامر الشكل الذي عمل فيه اريئيل شارون في 2003. ومن حيث تصرف نتنياهو فانه يقول عملياً لباقي المتنافسين، للاحزاب وللجمهور: أنتم تتحدثون وأنا أفعل. لهذه الحملة الهادئة هدفان: الاول - ليبرمان ونتنياهو ينجحان من خلالها في المس بشكل كبير بجدول الاعمال الاجتماعي، فيرفعان الى رأس جدول الاعمال المواضيع السياسية والامنية، في ظل اتجاهها نحو اليمين. على مدى ولاية كاملة، نحو أربع سنوات، بقيت مخططات البناء في رمات شلومو لدى سلطات التخطيط ولم يجر المضي بها قدماً. نتنياهو ليس فقط لم يمض قدماً في مخططات البناء في هذه الفترة، بل انه وقع على تجميد البناء داخل الكتل، الأمر الذي لم يتجرأ اي رئيس وزراء قبله على فعله ولا حتى اولمرت. وها هو في اسبوعين لا يتوقف عن ان ينثر على الجمهور المزيد فالمزيد من وحدات السكن في الكتل، من المشكوك فيه أن تصل الى حد البناء. وهكذا فانه يكفر عن سنوات التجميد ويطبق عملياً السياسة الكلاسيكية لليمين في البناء في المستوطنات.

الميزة من ناحية "الليكوود بيتنا" هي أنه حتى من يهاجمهم في هذه النقطة سيجد نفسه في مشكلة اعلامية، حيث إنه يوجد اجماع على البناء في الكتل، وهو معترف به حتى في مبادرة جنيف التي يقف خلفها

اليسار، حيث ان يحيموفتش أو لفني ستستصعبان توفير رد على ذلك، واذا ما هاجمتا فانهما تخدمان حملة نتتياهو وليبرمان. الهدف الثاني والذي لا يقل أهمية هو وقف تسرب المقترعين، ولا سيما الشباب، من "الليكود بيتنا" الى نفتالي بينيت.

حسب استطلاع نشر، أول من أمس، في أخبار قناة 2، فان بينيت هو الحزب الثالث في حجمه حيث يحصل لى 12 مقعداً. وانخفضت القائمة المشتركة لـ "الليكود بيتنا" الى 35 مقعداً. والسبب المباشر لذلك ليس لائحة الاتهام التي يفترض أن ترفع بحق افيغدور ليبرمان، بل جاذبية بينيت بين الجمهور اليميني، حيث يعتبر ممثلاً أكثر أصالة لهذا الجمهور من نتتياهو.

بينيت لم يقل الكلمة الاخيرة، وفرصه تزداد، وحتى حسب الاستطلاعات في "الليكود" يمكن أن يحصد 15 مقعداً. من هنا فان المعركة التي يديرها نتتياهو هي داخل كتلة اليمين، ولا يبدو أن هذا الوضع سيتغير حتى الانتخابات، وبالتأكيد ليس عندما تجري في الكتلة المقابلة معارك داخلية.

في هذه الاثناء، في اختبار النتيجة، ينجح نتتياهو في السيطرة على جدول الاعمال، ولكن هذا ليس مؤكداً أنه سيساعده حيال بينيت.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2012/12/20

## 69. ارتياح أميركي لنتائج "ضرب" غزة!

سركيس نعوم

الفلسطينيون والعرب والمسلمون وخصوصاً "الممانعون" منهم مقتنعون بأن اسرائيل خرجت خاسرة من مواجهتها العسكرية الاخيرة مع "حماس" في قطاع غزة. فالصواريخ "الحمساوية" طاولت عمق اسرائيل وأطرافها البعيدة رغم قصفها الجوي والبري والبحري. لكن حكومة اسرائيل لم تحاول الذهاب ابعد من ذلك لأنها تعرف عجزها عن احتمال الكلفة البشرية والدولية.

إلا أن لعدد من المتابعين الاميركيين ومعهم مسؤولون رأياً آخر في هذا الموضوع يفيد ان اسرائيل ربحت الجولة الاولى من المواجهة مع متطرفي غزة، وانها اظهرت ان في استطاعتها ازالة "اثر التهديد الصاروخي لـ"حزب الله". ويفيد أيضاً أن الاميركيين تأثروا ايجاباً باداء "القبة الحديد" المضادة للصواريخ. ودفع ذلك ادارتهم الى زيادة الاستثمار المالي في مشروعها وذلك بغية تطوير ما تحتاج اليه اسرائيل منها لتغطية اجوائها على نحو تام. ويفيد الرأي نفسه ثالثاً ان الادارة في واشنطن حرّكت في اتجاه الشواطئ الاسرائيلية سفناً حربية ذات قدرات مضادة للصواريخ فاعلة جداً وذلك استعداداً للتعامل مع تهديد الصواريخ الايرانية. علماً أن هذه القدرات موجودة ايضاً في منطقة الخليج. ويفيد اخيراً أن على ايران ان تعيد حساباتها ومعها "حزب الله" لأن ترسانتهما النووية قد لا تكون فاعلة بالقدر الذي تؤكد طهران.

هل سيتمسك الرئيس اوباما في اول ولايته الثانية بسياسته حيال الشرق الاوسط وتحديداً حيال ايران والصراع الفلسطيني - الاسرائيلي؟ المتابعون الاميركيون انفسهم يعتقدون ذلك، ما لم تستجد تطورات دراماتيكية تفرض تعديلها او تغييرها. ومن اسباب ذلك انشغاله منذ الآن بإعادة تركيب ادارته. ومنها ايضاً اضطراره الى متابعة العمل لايجاد حل للأزمة المالية في ظل الخلاف حولها بينه وبين جمهوري مجلس النواب. علماً أن سياسته حيال ايران معروفة. وهي تقوم على استمرار محاولة استدراجها لحوار جدي حول ملفها النووي وحول كل القضايا الخلافية معها. وإذا تعذر ذلك فان الضربة العسكرية ستكون "آخر الدواء". واواخر



السنة المقبلة 2013 قد يكون موعد ذلك. اما بالنسبة الى اسرائيل و"فلسطين" فإن المتابعين الاميركيين اياهم يعتقدون ان متطرفي غزة بقيادة "حماس" تخلوا عن ايران "الشيوعية" وانضموا الى المعسكر السنّي، وان الادارة الاميركية ستشجع القادرين على مصالحة هؤلاء والسلطة الوطنية و"فتح" ومنظمة التحرير. كما انها ستشجع قادة "حماس" على العمل الجدي لايجاد تسوية مع اسرائيل. وقد يكون لمصر الحالية دور في ذلك، هذا اذا نجحت في تأمين استقرار الاوضاع فيها. والانتخابات الاسرائيلية المرتقبة في شباط 2013 قد تساعد في ذلك، وخصوصاً إذا اسفرت عن مفاجآت مثل فوز ليفني القادرة على جمع الوسط واليسار في بلادها. ألا ينطوي التوقع المذكور اعلاه المتعلق بالصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على ايجابية مبالغ فيها؟ نعم، يجيب باحث يهودي اميركي بارز آمن "بحل الدولتين" من زمان، وعمل له وشنّ حملات عدة متنوعة على اليمين الاسرائيلي وزعيمه اليوم بنيامين نتنياهو بسبب رفضه له. فهذا الاخير وحلفاؤه وخلافاً لمشروع اوباما للحل لم يعودوا يعترفون بأن هناك أراضي عربية فلسطينية محتلة، إذ صاروا يسمونها أراضي متنازع عليها. وهم يكتفون الاستيطان فيها وذلك بغية الوصول في النهاية الى اسرائيل الكبرى أو معظمها. طبعاً استغل نتنياهو بعد عملية "عمود السحاب" العسكرية الاخيرة في غزة دعوة خالد مشعل احد ابرز قادة "حماس" الى تدمير اسرائيل او ازالتها فدفعت حكومته الى اتخاذ قرار ببناء مستوطنات جديدة في القدس. لكنه نسي او تناسى ان مشعل عموماً كان قدّم في السابق وفي اثناء محادثات معه افكاراً أكثر اعتدالاً مثل قبول سلام على اساس دولتين فلسطينية واسرائيلية، يكون نتيجة مفاوضات بين "السلطة الوطنية" واسرائيل، ولكن بعد قبول شعب فلسطين اياه عبر الاستفتاء. كما انه دعم وقف كل اعمال العنف ضد اسرائيل إذا قبلت اسرائيل مبدأ قيام دولة فلسطينية على حدود 4 حزيران 1967. وهذا النسيان او التناسي قد يكون ساد الناخبين الاسرائيليين، وخصوصاً في ظل اتجاه غالبيتهم نحو اليمين الذي يحاول حالياً استغلال تصريحات مشعل و"حماس" لمنع ظهور كتلة نيابية وسطية ويسارية في "الكنيست" الاسرائيلي بعد الانتخابات العامة المقررة في شباط المقبل.

النهار، بيروت، 2012/12/20

## 70. بانتظار الكونفدرالية؟!!

أسعد العزوني

قرأنا وبحثنا وسمعنا كثيراً، عن مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، مثل المملكة المتحدة، والكونفدرالية مع الأردن، تتبعها الكونفدرالية الثلاثية مع إسرائيل، وهذه يطلقون عليها تحبباً "كونفدرالية الأراضي المقدسة"، وذلك بعد تحول إسرائيل إلى دولة يهودية خالصة نقية خالية من غير اليهود، ولن يتأتى ذلك إلا بعد طرد 1.5 مليون فلسطيني منها.

الآن وبعد تضحيات الشعب الفلسطيني الجسام، التي أسقطها البعض من حساباته، بدأنا نشهد التطبيق الفعلي لخطوات تأسيس الكونفدرالية الثنائية على طريق الكونفدرالية الثلاثية مع إسرائيل، وهذا يعني شطب القضية الفلسطينية نهائياً ومحو كل ما يدل عليها، وربما يصدر الكونغرس الأمريكي تشريعاً يقضي بشطب اسم بلدة فلسطين الأمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية.

كانت أولى خطوات الكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية هي حصول رئيس السلطة الفلسطينية قبل أيام على ورقة من الأمم المتحدة تفيد أن السلطة التي تتسق أمنياً مع إسرائيل وتتحمل عبء إدارة الشعب الفلسطيني

عن الاحتلال، أصبحت دولة، ولا أدري لمَ لم يتم رفع سقف المطالبة لتكون هذه الدولة إمبراطورية عتيدة  
!!!!!!

أما ثاني الخطوات فهي استقبال رئيس السلطة الفلسطينية " رئيس دولة فلسطين" في عمان استقبال رؤساء  
الدول، حيث عزفت له الموسيقى وفرش له السجاد الأحمر وأطلقت المدفعية الأردنية 21 طلقة احتفاءً به مع  
أنه دائم الإقامة في عمان.

تمثلت الخطوة الثالثة في زيارة جلالة الملك عبد الله الثاني إلى رام الله، ردًا على الزيارة الرسمية التي قام بها  
رئيس دولة فلسطين إلى العاصمة عمان وهو في طريق عودته مظفرًا غانمًا سالمًا حاملًا كتاب الدولة  
الفلسطينية من الأمم المتحدة.

نحن دعاة وحدة و ضد التجزئة والتقسيم والتفرقة والعلاقة الأردنية الفلسطينية ليست كونفدرالية أو أي مسمى  
سياسي، بل هي عملية إعادة لحمة بين الوطن الواحد أساسًا قبل سايكس بيكو، ومع ذلك لنعترف أن هناك  
هوية أردنية يجب المحافظة عليها وحمايتها، مثلما توجد هناك هوية فلسطينية متجذرة يجب الحفاظ عليها  
وعدم العمل على اندثارها.

ما سيجري هو مؤامرة على الهويتين الأردنية والفلسطينية، وهي لن تكون إلا لمصلحة إسرائيل التي ستكتف  
من شرائها الأراضي الأردنية، وسنجدهم وقد تملكوا المناطق الصحراوية، بالقرب من الحدود العراقية  
والسعودية، ولن تسلم من نواياهم تلك الأراضي الخصبة في البلقاء ومأدبا وعجلون، كونهم يؤمنون بأن "  
شرق الأردن" هو جزء من "أرض إسرائيل الكبرى" ولذلك لا يزالون حاقدين على بلفور وبريطانيا لاستثناء  
شرق الأردن من وعد بلفور.

بعد أن أتيح لليهود زيارة الأردن علنًا بفضل معاهدة وادي عربة سيئة السمعة والصيت، كانوا يذهبون إلى  
مأدبا لزيارة جبل صياغة ويكتبون أن شرق الأردن أرض يهودية وأن على جيش "الدفاع" الإسرائيلي أن  
يتحرك لتحريرها!، كل ذلك ولم يكن حبر معاهدة وادي عربة قد جف بعد، لكن هذه هي عقلية يهود، الذين  
شوهوا سمعة كافة أنبيائهم ووصفهم بأفدع الصفات.

الوحدة الحقيقية بين الأردن وفلسطين هي بعد تحرير فلسطين بالكامل من الرجس الصهيوني، وعلى الأردن  
مسؤولية كبيرة في ذلك شأنه شأن كافة الدول العربية والإسلامية، وسأكون الفدائي الأول الذي يتطوع للدفاع  
عن هذه الوحدة لأنها تحقق حلم إعادة اللحمة بين أبناء الشعب الواحد، أما في حال الكونفدرالية التي  
يخططون لها، فسأكون الفدائي الأول أيضًا الذي ينفر منها ويعمل على إفشالها وليقطعوا رأسي عن جسدي  
آنذاك.

الأمر لم يعد دراسات وتحليلات أو تخمينات، بل أصبح حقيقة على أرض الواقع بشر بها رئيس " دولة "  
فلسطين محمود عباس قبل يومين، وأبيح لنفسه القول إن ما قام به رئيس الوزراء د. عبد الله النسور من رفع  
لأسعار المحروقات وتمسكه بالتوقيت الصيفي في فصل الشتاء رغم ما فعله ذلك بالشعب الأردني، كل ذلك  
كان تمهيدًا لتمرير الكونفدرالية الثنائية.

أن الأوان للتوقف عن العبث بمصائر الشعوب، وعلى الشعوب أيضًا أن تدافع عن مصيرها.

الراية، الدوحة، 2012/12/20

71. [كاريكاتير:](#)



الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/20